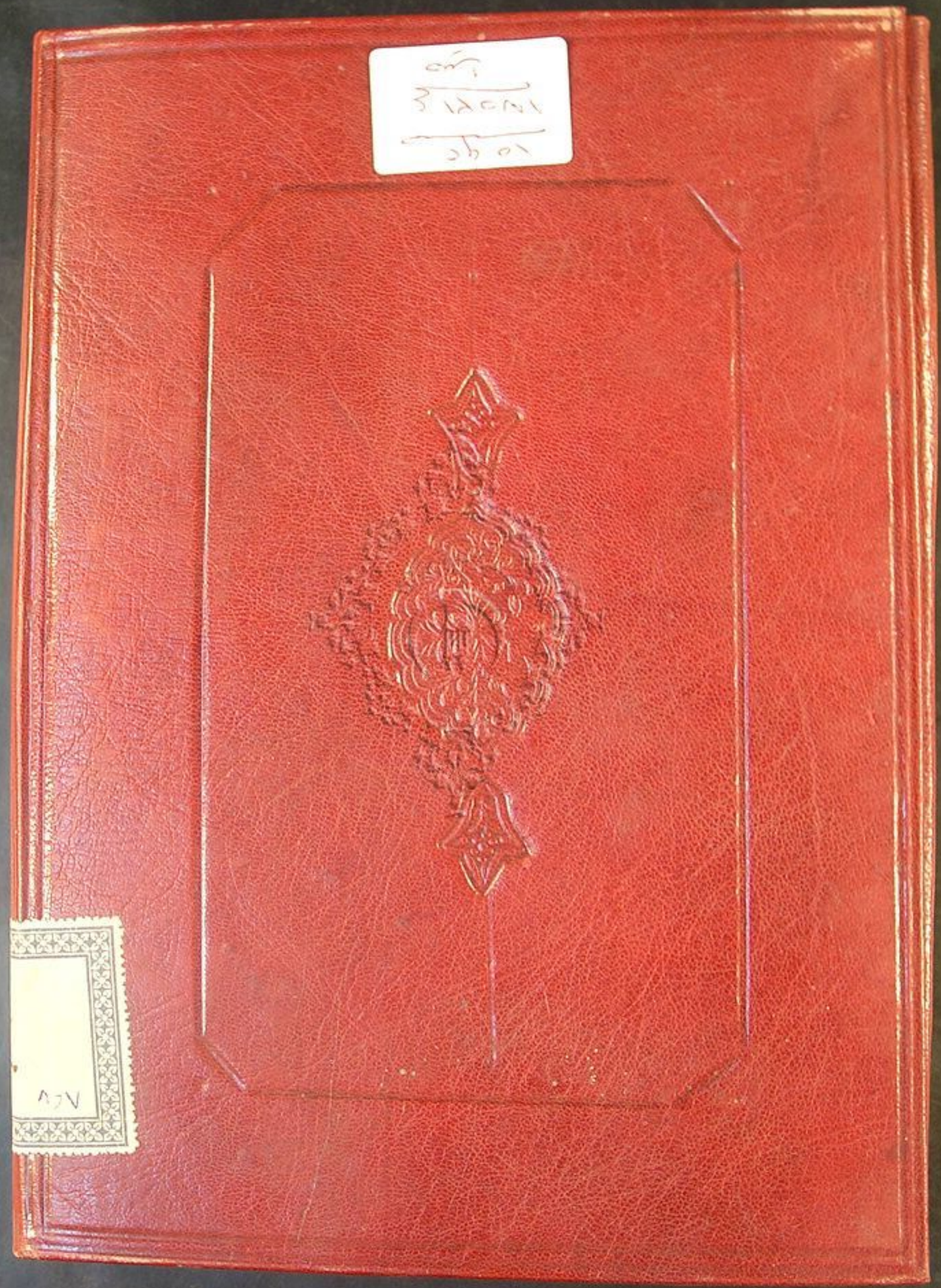

الجزء السابع من متن صحيح البخاري

رضي الله تعالى عنه ونفعنا به

والمسلمين بجرمة سيد

المرسلين آمين

يا رب العالمين

آمين

ع

اوقف وحبس وأكد وابد وخلد وسبل وتصدق لله تعالى

حضرة الجناب المكرم فخر الاعوان المعظمين الحاج عبد الغا

جميع هذا الجزء وما بعده من صحيح متن البخاري الشريف بمقام وضريح السيدة زينب رضي الله تعالى عنها ونفعنا بها امين وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرعيا لا يباع ولا يشرى ولا يرهن ولا يوهب ولا يورث ولا يبدل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وقد وقع اجر الواقف على الله الكريم انه لا يضيع اجر المحسنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تحريرا في ٣ ش ١٢٨٦

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب**

وسميت ام الكتاب لانه يبداء بكتابتها في المصاحف ويبداء بقراتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن

قبل ان

خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى
عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من
حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعني قول الله تعالى خالدين
فيها باب قال مجاهد الي شياطينهم واصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
اللهجا معهم علي الخاسعين علي المؤمنين حقا
قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه باب قوله
تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقال
ابو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة

لمن بقي

لمن بقي لا شية فيها لا بياض ولا عين سيموكم
يولونكم ابتلي اختبر الولاية مفتوحة مصدر الولاء
وهي الربوبية واذا كسرت الواو في الامارة وقال
بعضهم المحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارايتم اختلفتم
وقال قتادة فباؤا انقلبوا يستفتحون يستنصرون
ستروا باعوا راعنا من الرعونة اذا اراد ان يحمقوا
اسانا قالوا راعنا لا يجري لا تغني خطوان من الخطو
والمعنى اثاره حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا

هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا
وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسرافا عبد الله ثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بارض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى
امه فقال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزلة على قلبك باذن الله
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء

المراة

المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني فجاء اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله باب قول تعالى ما
ننسخ من اية او ننسأها حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا
علي وانا ندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسأها باب
قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فزعم اني لا اقدر اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله

لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب
قولوا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى ذلك وقلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله صلى الله
عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
سمعت انسا عن عمر باب قوله تعالى واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها
قاعدة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على
على قواعد ابراهيم باب قولوا امنا بالله وما
انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب
يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل

ممن كان شر على اهل المسجد وهم ركعون قال اشهد
بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فدار وا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قتل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد ثنا حرير
وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قول جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفيان عن عبد الله بن

دينار

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال قد انزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قد نرى
تقلب وجهك في السماء الى بما تعملون حدثنا علي بن
عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله
انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة
الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا

الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل
شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان
حدثني ابو اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم
رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة
وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فولّ
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله لعلكم
تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس
في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة • ان الصفا والمروة

من شعائر

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال للحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجميع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية
في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن
سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن
الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا

والمروة من شعائر الله الي قوله ان يطوف بهما
ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً اصناداً
واحدها اندحدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت اخري قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات يدعو من دون الله ندا ادخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا ادخل الجنة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر الي قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالي لهذه
الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثي بالانثي فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب علي من كان قبلكم
فمن اعتدي بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا
حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير

سمع عبد الله

سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم علي الله لابره
باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما
كتب علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد
حدثنا يحيي عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشورا يصام
قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء قال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك

فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ثنا
هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله تعالى ايامًا معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله
ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال
تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان وامّا
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عامًا او عامين كل يوم مسكينا خبزًا ولحمًا
وافطر فراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا
اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى
الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة
لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد
ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
باب قوله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
تتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال

اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي قال انك وسادتك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ولم ينزل من
الفجر وكانوا رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل
من النهار باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وانتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

ولكن البر

ولكن البر من اتقى وانتوا البيوت من ابوابها باب
قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه
وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن
عبد الله حدثهم عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه

اما قتلوه واما بعد بونه حتى كثر الاسلام فلم
تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفوا
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث
ترون باب وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا
النضر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
ابن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه
وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان
الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرني
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن
دان دينها يقفون في المزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثني موسى بن
عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنا نطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى

يعمل بالحج فاذا ركب الي عرفة فمن تيسر له هدي من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير
ان من لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم ليطلق حتي يقف بعرفات من صلاة العصر
الي ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات فاذا افاضوا
منها حتي يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس الاية حتي ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الدحضام وقال عطاء
السخل الجوان حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال البغض الرجال الي الله
الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان ثني ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الي قوله قريب حدثنا ابراهيم
ابن موسي اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي
مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتي اذا استيأس

الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب
هناك وتلي حتي يقول الرسول والذين امنوا
معه متي نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتي خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مشقلة
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم الاية حدثنا
اسحاق اخبرنا المضر بن شميل اخبرنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ
القران لم يتكلم حتي يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرا سورة البقرة حتي اتي الي مكان قال تدري
فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا

محمد بن جعفر حدثنا شريك بن ابي نمر عن عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا
واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر تمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها
قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر فاذا نوا الجرب فاعلموا حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان

لكان

كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال لنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر ٥ وانتم اليوم
ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم اية الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية ٥ امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك
مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق اخبرنا
روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في

انفسكم او تخفوه قال سخنها الاية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
ال عمران نقاة وتقية ولحة صر برد شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسومة الذي لها سيماء بعلامة او بصوفة او بما
كان يكون للجميع والواحد ربي يحسونهم تشاهدونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن الزبير وحصورا
لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يومهم بدر وقال مجاهد تخرج الحي النطفة تخرج
ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب
منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

يزيد بن

يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله الى قوله اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى
الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم
يقول ابو هريرة رضي الله عنه واقرؤا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع
من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج

منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فاتى الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنهما
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية حدثنا
نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج

عن ابن ابي

عن ابن ابي مليكة ان امرتين كانتا تخرزان في بيت
او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في
كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قبل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء فصد حدثنا ابراهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه
الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت

في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين
يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني
بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان وايم
الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اي يتبعه اشراف
الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا

ثم قال للترجمان

ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت
رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل
يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت
يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان
يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج

ولم اكن اظنه منكم ولو انى اعلم انى اخلص اليه لاحببت لقاءه ٥
ولوكنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا
قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري فدعاهم قل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد احر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال اني انما
اختبرت شدتكم على دينكم فلقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه **باب** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الى به عليم **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة مخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخلها

يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله اجر بها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك مال رابح **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي ولنا اقرب
عليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال الا تجدون في التوراة فقالوا لا نجد فيها شيئا
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما
وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه

فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها
الحجارة كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم
في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الامر
شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده

اللهم

اللهم ربنا لك الحمد اللهم اجز الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
في صلاة الفجر اللهم اجعل فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الاية والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثابت
اخركم وقال ابن عباس لحدي الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم
احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه واسقط واخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب**
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى

الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال
كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن
سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ودكثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم

الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره
الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا الرسول الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا
باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم
عن عطا ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس ومالكم ولهذه انما دعى النبي صلى
الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون

بما اوتوا

بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان مروان بهذا باب ان في خلق السموات والارض الاية
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى
السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج الصبح باب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فاستيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه
فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله ثنا
معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا انا سمعنا
منادي ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة

واضطجع

ثم ركعتين
ح

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة
النساء قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم لبن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز
العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك
العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن محمد عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني

سورة

عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها
عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا
سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عمر وقالت عائشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا العدد نا
افعلنا من العتاد **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انما نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه
عليه بمعروف **باب** واذا حضر القسمة اولو القربى
واليتامى والمساكين الاية **حدثنا** احمد بن ابي حميد

اخبرنا

فقيرا

اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش
علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم وللذكر نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوا
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع
وللزوج الشطر والربع **باب** لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الخلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا

لدين

مات الرجل كان الرجل اولياوه احق بامراته ان شآ بعضهم
تزوجها وان شآوا زوجوها وان شآوا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الاية فى ذلك باب ولكل جعلنا
موالى مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالى اوليآ ورثة عاقدت
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى فى الدين //
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولكل
جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصارى دون ذوى رحمه
للاخوة التى آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى زنة ذرة
حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
اناسا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى
رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما تضارون فى رؤية الله عز وجل يوم القيامة
الا كما تضارون فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن

موذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار فيدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى
راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيأ مرتين او ثلاثا باب فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلآ شهيدا
المختال والخيال واحد نطمس نسوبها حتى تعود كاقفائهم
طمس الكتاب محاه سعير اوقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى
الله عليه وسلم اقرا على قلت اقرا عليك وعليك انزل

قال فانى احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النسآء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هولاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم
مرضى او على سفر او جآء احد منكم من الغايط صعيدا وجه
الارض وقال جابر بركانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قال هلكت قلادة لاسمآء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل
الله يعني اية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن
عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله

ان كان

ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
كان اشار اليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية
الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون لا يكونون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في
شكوه الذي قبض فيه اخذته بحة شديده فسمعته يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدآء والصالحين
فعلمت انه خير باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله الى الظالم اهلها حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من
المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنسآء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن
ابن عباس حصرت صاقت تلووا لسنتكم بالشهادة وقال عيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا وقته عليهم
فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم
فيئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن

ركي

والاحد ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد بن
ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم
فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة اذا عوابه فشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا
كافيا الاناث الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن
تبكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال
نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل
وما نسخها شئ باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني

والسلم

ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل
ابن سعد الساعدي انه راي مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد جاهدت
وانا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير
اولي الضرر ثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا
رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح او الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول
الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث
اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي القاعدون من
المومنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله

ابن يزيد المقري ثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد
النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه
الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسآء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن
عذر الله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وحذركم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني
يعلى بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان
جريحا **باب** ويستفتونك في النسآء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسآء حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك في
النسآء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن
عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج تنشز ابغضا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

وقال ابن عباس اسفل النار تفاسرها حدثنا حمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان
الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصاة فاتيته فقال حذيفة عجبت من
ضحكه وقد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **باب** انا اوحينا اليك الى قوله
ويونس وهارون وسليمان **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكللهم النسب **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر
سورة انزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك **باب**

تفسير

تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام فيما نقضهم بنقضهم الذي كتب الله جعل
الله تبوء محمد دائرة دولة وقال غيره الاعراب التسليط اجورهن
مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون
اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم **باب** فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امين عامدين امت وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والافضاء النكاح **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على

ما وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت
عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على حين ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن موسى قال ثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الله بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا فقبل ابو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت فلكاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى
الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن
حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة
لهم باب فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من

المقداد **ح** وحدثني محمد بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي
عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم **باب** انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به **ثنا**
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن
عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا شانه
فقالوا وقالوا قد افادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او ما تقول يا ابا
قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنى
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا
قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه قال قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي

فقتلوه واطردوا النعم فما يستطاع من هؤلاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تنهمي قال حدثنا همام انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما بقي هذا فيكم او
مثل هذا **باب** والجروح قصاص **حدثني** محمد
ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره **باب**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الاية **باب** لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن سلمة حدثنا مالك
ابن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول

الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير **باب** لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل
عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن
ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرا
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى
واذا امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون
بها وعقلت منه قسمت والقسور المصدر **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في
المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه ما كان لنا

خمر غير فضيختكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
جابر رضي الله عنه قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم
الخمر فامر منادي فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان
الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في
سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس

على

على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة ثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ
من الاية كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة الما
اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقه باينة والمعنى يبد بهما
صاحبهما من خير يقال ما دين يمدين وقال ابن عباس متوفيك
ممتك ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبون

لا لهتم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا
يسيبونهم لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا
قضى ضرابه ودعوه الطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه
وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني المغيرة بن
النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة

غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة
ابن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام
قال ابن عباس فتسنهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم
وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها والبسنا البسها نيتاون يتباعدون
تبسل تفضح ابسلوا افتضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله مما ذرأ تهم ومالهم
نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت بيني هل تشتمل
الا على ذكر او انثى فلم تحرموا بعضا ويحاوث بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابلسوا اسلموا سرمدا دائما
استهوته اضلته يمترون يشكون وقرصم واما الوبر الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباسا من الباس

وتكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقولك سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم حق اظلم يقال
على الله حسابه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفتوق
العدق والاشنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير باب قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية قال
رسول الله ويلبسكم خليطكم من الالتباس يلبسوا خلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او
من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون

اوهنا

او هذا ليس ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
وايانا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى باب اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس رضي الله عنهما عن ص سجدة فقال نعم
ثم تلا ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان
يقتدي بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال
غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا اتبنا هائدتا تائب
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطا سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
قلت سمعته من عبد الله قال قلت ورفعه قال نعم وكيل
حفيظ ومحيط به قيل لاجمع قبيل والمعنى انه ضروب العذاب
كل ضرب منها قبيل ز حرف العول كل شيء حسنته ووسيئته
وهو باطل هو ز حرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من
الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم
شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة
حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها
الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من

قبل

قبل حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم
قرا الاية سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال
المعتدين في الدعاء في غيره عفوا كثروا واكثرت اموالهم
الفتاح القاضي افتح بيننا افصل بيننا نتقنا رفعنا انجست
انفجرت منتر خسران اسى لحزن تاسى تحزن وقال غيره ما منعك
الا لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان احدا لخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى
بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم
القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم ادّاركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم
يسمي سموما واحدها سم وهي حمياه ومنخراه ومنه واذناه وبئس
واجليله عوائس ما خشوا به شرا متفرقة تكدا قليلا يغشوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طارهم
حظهم طوفا من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط
في يده الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون
ليجاوزون يعدّ تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد

وتقاعس استندرجهم فاتاهم من مامنهم كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به
استمر بها الحمل فاتمته بين هنك تستخفك طيف ملم به لمم
ويقال طايف وهو واحد يمد وهم بين يبوت وحيفة خوفا
وحيفة من الاحقاف والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى
المغرب كقولك بكرة واصيلا **باب** انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم
ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح
نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن ترانى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن
عباس ارنى اعطنى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على

البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **باب** المن والسلوى **حدثنا**
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون **حدثنا** عبد
الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا انا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن
عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول

الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن
حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير
المومنين ان الله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين

والله

والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب
الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما
قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق
الناس او كما قال سورة الانفال قوله يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال
ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر السوكة
احد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جا بعدي
ذوقوا باسرا وجربوا وليس هذا من ذوق الغم فيركمه يجمعه
شر ذرق وان جحموا طلبوا يخمن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون استجيبوا الجيبوا لما يجيبكم يصلحكم حدثني
اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن حبيب عن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث يحلا عن ابي سعيد بن المعلى رضي
الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم
يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم
قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
حدثنا شعبة عن حبيب سمعت حفصا سمع ابا سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب
العالمين السبع المثاني **باب** قوله واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في
القرآن الا عذابا وتسميه العرب العهن وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم

يصدون

يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد
ابن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **باب**
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا
الى اخر الاية فما يمنعك ان تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر
بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى
اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راي انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي

علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذه ابنته اوبنته حيث تروت حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل ندري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك يا ايها
الذين حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين وان يكن منكم مايه يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم
لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر عن ابن
عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان
عيرهم ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مايه من مايتين زاد سفيان مرة نزلت
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفيان وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله
والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
ابن المبارك اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف

الله عنكم

الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مايه صابرة يغلبوا
مايتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته في شيء
الشقة السفر الخيال الفساد والخبال الموت ولا نفتني لا تو بخني
كرها وكرها واحد مدخل يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ايتفكت انقلبت بها الارض اهوي القاه في هوة عدن خلد
عدنت بارض اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في
منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان
جميع الذكور فانه لم يوجد على تقدير علمه جمعه الاحرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخبزات واحدها خبزة وهي
الفواصل مرجون موخرون السفاسفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هاير يقال تهورت البئر اذا
تهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم ٭ فسرك ان يعيش فجيء بزاد ٭
فتاوه اهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن
عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهؤن يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا
سير و حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم
فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم

من

اذنهم اعلمهم
صح

من المشركين حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج
الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقالوا ايمة الكفر انهم لا ايمان
لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي
انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يخبرونا فلا ندري
واما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا

بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد
ابن شبيب ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان
عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القايم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من
السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا
همام حدثنا ثابت حدثنا انس حدثني ابو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار
المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا

حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس ثنبي
ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه
وبين ابن الزبير فقلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال نعم
فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد ثني
يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فقدمت على ابن عباس فقلت ان يريدان تقاتل
ابن الزبير فيحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ان الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس يا ابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى
الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين
يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني كفاء كرام فاشر
المويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني تويت
وبني اسامة وبني اسيدات ابن ابي العاص بن بهيشي القديمة

يعني عبد الملك بن مروان واله لوي ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة دخلنا على بن
عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة
فاذا هو تعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض
هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لابد
لان يربي بنو اعمي احب الي من ان يربي غيرهم **باب**
قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
باب يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم **حدثنا** بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين

من

من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا
حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف كانه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وساز
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال
غيره حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه
قال لما مات ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد كان يوم كذا كذا وكذا
قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك
الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون

بالله

بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب مالك حين تخلف عن تبوك والله
ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين
باب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل
هو ابن هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا هوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** قوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي

صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن امية يا اباطالب اترغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
مالم انه عنك فنزلت ماكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** احمد
ابن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قايد كعب عن بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلي
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم **حدثنا** محمد حدثنا
احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن
راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو

احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدء بالمسجد فيركع ركعتين وان النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم ساير الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار
وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين
خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل وذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم

رحيم اليهم قال لا تقذروا لي لومن لكم قد بنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منه كذبة لي يومي هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين باب قوله لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيأ لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري

ورايت

ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة
وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك

ايات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا التم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من
الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد وعدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده ومماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولا اماته للذين
احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك
وجاوزنا بني اسرائيل البحر اتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم
يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد
لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون

ثيابهم

ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل بؤس فعول من بئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
ابن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد
ابن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون
صدورهم قلت يا ابن عباس ما تثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
ثيابهم يغطون رؤسهم سيئ بهم ظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اناب ارجع
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة

سبحانه الليل والنهار وقال ارايتم ما انفقتم منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عرو يعرو اي اصبته
ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا عمرته الدار وهي عمري حجلتها له نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اخوان وقال
تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض صاجية ٥٥٥٥
٥ ضربا تواصى به الابطال سجينا ٥ والمدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية والعير
يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ها هنا ان تاخذ معك دابة اووعاء تستظهر به ٧
اراذلنا ساقطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول
جرمت للفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها
من رسى يرسي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها
من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هولاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد
الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد

حدثنا

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا ثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو
المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا يقول رب اعرف رب اعرف مرتين يقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما
الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هولاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد الوقد المرفود الفون المعين رفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان انزفوا هلكوا
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية
حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وقرا ثم قال ثم قرا وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥

باب قوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات

بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة المزلفة منزلة بعد منزلة
وامازلفى مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال
لمن عمل بها من امتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشة متكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء وقطع بالسكين وقال
قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع الملك مكوك
الفارسي الذي يلتقى طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيأ فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو يوم لنا
بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من
نمارق فزوا الى نبرة منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء
وانما المتك طرف النطع ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكأ
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء شغفها يقال وصل الى

شغافها

شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف واصب
اسيل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملا اليد من
حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لامن قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث ثم يرد من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير او ضم اليه ضم اليه السقاية مكيال نفتئا
لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا لتخبروا امرحا
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة وتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وقال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم باب قوله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسايلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند
الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في
الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن
عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت رتبت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح

عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
المكي ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن
الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا
وعائشة لحذها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في
حديث تحدث به قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما
نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا آباهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي

حدثنا

حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون الآية
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاءه قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ
راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى
تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا استيئس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى

حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو الظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
الامد البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة**
الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قال وقال ابن
عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره
مثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك مجاورات عند اياتي
المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الامثل
ايام الذين خلوا بمقدار يقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب بقال عقبت في اثر
المحال القوية كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ربيا وربوا ومتاع الزبد الماء ما تمتعت به جفاء احفأت القدر
اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش تدرؤون يدفعون
درأته دفعته عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم

والبه

واليه متاب توبتي الم ييأس لم يتبين قارعة داهية فاملیت
اطلت له من الملى والملاوة منه مليا ويقال الواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقبات
معقب وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلات او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها تمرا واحد
كصالح بني آدم وخيبتهم ابوهم واحد الشآبيب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه وليس اليه ببيده فلا
يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا
زبد السيل جبث الحديد والحلية **باب** قوله
الله اعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض
نقص **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله **سورة ابراهيم**

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع
وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل
ما سالتموه ربتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا اليهم في افواههم هذا

النخلتان

مثل كفواعما امر وايه مقامي حيث يقيمه الله بين يديه
من وايته قدامه لهم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمرحكم استمر حتى استغاثني يستمرخه من الصراخ ولا
خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
اجتث استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السما تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قلت لعمر والله
يا ابتاه لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر
لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا ثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني
اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
الم تر الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف المرتر

كيف

كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور يورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن
عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل
مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه
طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مكرون انكرهم
لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هل لا تاتينا
شيع امم والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس
والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماة جماعة حماة وهو الطين المتغير
والمسنون المنصوب توجل تخف دابر آخر لبامارمين الامام
كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة والهلكة الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت
الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا هكذا واحد فوق اخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي

بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفيان حتى ينتهي الى الارض فتلقى ثم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم تخبرنا يوم كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله الامر وراد الكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت
عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال علي
ثم الساحر قلت لسفيان اانت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه الله فراخرع
قال سفيان هكذا قراعمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
وهي قراءتنا **باب** قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا مقنعين باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي شعبة بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيت

فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل
الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم
باب الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين
جعلوا ومنه لاقسم اي اقسم وتقول لا افعل افعل قاسمتها حلف لها
ولم يحلف له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القران عضين قال
هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء امنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن
عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم الموت **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر
ضيق وضيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا

مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ
بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدف ٧
ما استد فات به تزجون بالعشى وتسرحون بالغداة يبشق
يعنى المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهى مونث
وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم قالما الدروع دخلا بينكم كل شئ
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر
ما حرم الله من ثمرها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هى خرقا كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

٥٥ سورة بنى اسرائيل ٥٥

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضى الله عنه قال فى
بنى اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادى وقال ابن عباس لمستبغضون يهمزون وقال

غيره

غيره نفضت سلك اى تحركت وقضينا الى بنى اسرائيل
اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاة على وجوه وقضى
ربك امر ربك وسنة الحكم ان ربك يقضى بينهم وسنة الخلق
فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا
لينا وليتبروا وليدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصر احوق
وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من خطيئت والخطا مقتو ح
مصدره من الاثم خطيئت معنى خطات لن تخرق لن تقطع
واذهم يخوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها رجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمى به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به فى جهنم وهو حصبها ويقال حصب فى
الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة
وجماعته نثيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن
عباس كل سلطان فى القرآن فهو حجة ولى من الذل لم يخالف
احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بايلياء بقدحين من خمر
ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذى هداك

للفطرة لواخذت الخمر عوت امتك حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماكذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
قاصفاريح تقصف كل شئ كرمنا واكرمنا واحد ضعف
الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خلاوك وخلفك سوا
ونآي تباعد مثاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب
فتورا مقتر الاقات مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موقورا وافرا تليقا ثابرا وقال ابن عباس نصيرا
حنث طفيت وقال ابن عباس لاتبذر لاتنفق في الباطل تبقا
رحمة رزق مشورا ملعونا لاتقف لاتقل فحاسوا يتمموا
يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه ثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال
امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا

محمد

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي
دعوة فدعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي
الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن

فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقول يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه
وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثنا عليه
شيأ لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم

من الباب

من الباب الاول من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف عن داود القراءة
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القرآن
باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري

والشجرة الملعونة شجرة الزقوم وان قرآن الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل
ابن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود
حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد باب ويسألونك عن
الروح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابن عياش حدثنا ابي شنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر بيهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال سلوه فسألوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا

زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها سطا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر زهوقا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره وانت تئيل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا ولا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يسبين فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا ينبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي

عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استئنافا اليد حضو البرد بلو الدحض المزلق باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرنا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ

سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه
عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلا
قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله
علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا
من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا كمثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هم يمشيان على الساحل
اذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده

فاقتلعه بيده ح

فقتله

فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من
الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقراوكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مومنين **باب** فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت
اي اباعباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له
نوف البكالي يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى
فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يحدثنا فقال لي قال ابن
عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
اي رسول الله هل في الارض رجل اعلم منك قال لا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين
قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ نونا فجعله في مكتل فقال
لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل في البحر فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان اثره
في حجر قال لي عمرو وهكذا كان اثره في حجر وحلق بين
ابهامه والتي تليانهما قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
اخبره فرجعا في جدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان
عن طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه
فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من
سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل

البحر

قال نعم

قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي
وما علمك في جنب الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله باجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فبينا
غلاما يقتل قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده
فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
ملك بن عمرو من غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام

المقتول اسمه يزعمون حيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله فقتلت نفسا زكية واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاولى الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انهما
جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك
ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض الشيء لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة
ابن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى
عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب

كيف

كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى اتيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب منها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال
فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذ
هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت
بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير
اجر وركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم
الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجبا موسى اذ

اذ عد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيأ الاية
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى اتينا اهل هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو وعن مصعب قال سألت
ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب قوله اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن

ابي

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد مثله **كهيعص** قال ابن
عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيأ وابصره لا رحمنك لاشتمنك وريا منظرا
وقال ابن عيينة تؤزهم ازا ترعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال
مجاهد اعجوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا اثاثا مالا اذا
قوله غسلينا ركزا صوتا خفيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا
يصلى يدا والنادي مجلسا وانذرهم يوم الحسرة **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي
منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء

وهو لاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يموتون وما نتنزل الا بامر ربك
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
ابن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاعمش

عن

عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل قال فاتيته
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم
ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت
الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ونرثه ما يقول
وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى ثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا سورة
طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ايتوا صفا يقال هل ايتي الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء

في جذوع اي على جذوع خطبك يا لك لا مساس مصدر ماس
مساسا لا تمسفنه لتذريته قاعا يعلوه الماء والصعصف المستوي
من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها فالقيتها التي صنع فنسي موسى هم
يقولونه لخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى من حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة
اسئلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا امتى رابية سيناء احالتها الاولى التمى التقى ضنكا
الشقا هوي شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بمكاننا
بامرنا مكانا سوى منصف بينهم بيسا يابسا على اقدر موعدا
لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال له آدم انت الذي اصطفاك الله لرسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن

جبير

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء سألهم فقال
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي
ابي كثير عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت
الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت
الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ألومني على امر كتبه الله علي
قبل ان يخلقني وقدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء** حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنو اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
حذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت ليلا يحجبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره تؤفكون من احسست خامدين
هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا
يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق
بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا

الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من
الصوت الخفي اذ نالك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمتم فانت
وهو على سوآء تقدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
ارتضى رضى لتماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول
خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون وهدوا الى الطيب من القول الهموا
قال ابن عباس بسبب الى السما بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

باب وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص حدثنا

ابي

ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة
يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله
يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث
النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
ياجوج وماجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية
سكارى وما هم بسكارى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ارفناهم
وسمناهم حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير
حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله

هذا دين صالح وان لم تنتج امراته ولم تنتج امراته
قال هذا دين سوء باب هذان اختصموا في
ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي
الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي
هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنين
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن
عباس هيهات هيهات بعيد بعيد قال سال العاد بن
الملائكة لنا كيون لعادلون كاكون عابسون من
سلالة الولد والنطفة السلالة ولحنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه الضيا مدغين يقال للمستخدي مدغن اشتانا
وشتى وشتات وشت واحد قال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي
ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع
في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن
قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال
مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدركوا لما بهم من الصغر
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمر اتى عاصم بن
عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقول في رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فتلاعنا
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد

قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث ما فرض الله لها
ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن
عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رأى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ان الذين
جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي
تولى كبره قالت هو عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها

ان عائشة

ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وقفل الرهط
الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي وحملوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي
الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني

عرفني فخررت وجهي بجلبابي ووالله ماكلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري
منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الوفود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت على امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني

عنك

عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما ١٦ فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القران اني والله قد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني برية والله يعلم اني برية
لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني برية وان الله مبريء براءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت

فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه
وهو يضحك فكانت اوكلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز
وجل فقد برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيأ ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضهم عن بعض يفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين

عن ابي

عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها
قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها
على عايشة وهي مغلوبة قالت احسبت انه يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ائذنوا له فقال كيف تجدوك قالت بخير ان اتقيت قالت
فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد حدثنا ابن عوف عن القاسم ان ابن عباس رضي
الله عنه استأذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن

عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال ٥ ٥ ٥
٥ حصان رزان ماتزن بريبة ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت لست بات وبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
٥ حصان رزان ماتزن بريبة ٥ ٥ ٥
٥ ٥ ٥ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم
عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع
تظهر ولا يأتل ولو الفضل الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به

قام

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي
في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان اضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كان من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كادان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام بئس ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني قالت فبقر لي الحديث فقلت وقد كان
هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا احد
منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل

يجبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها
ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع ابوبكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ
فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
فاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او
عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر
الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم ازل الا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا عائشة
ان كنت فارقت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي

فقلت

فقلت اجيبه قال فما اقول فالتفت الى امي فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن
قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني
فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد بدات به على نفسها
واني والله لا اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر
عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله برائتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل برائتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى
كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابوبكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني
ابابكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الي

تقل

نعة

الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا ودعاله
بما كان يصنع وليث بن مجمر هن على جيوبهن وقال احمد
ابن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله
عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن الاية اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها سورة الفرقان وقال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دليلا عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما تشتهي اقر لعين المؤمن
ان يرى حبيبه وطاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والشعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من املیت واملت الرسل المعدن جمعه
رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيأ لا يقتدي عراما هلاكا
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزان باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى

جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة
بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما الاثام العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد
الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند
الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم
ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل
لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرا عليه ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرا تها على ابن عباس كما قرا تها
علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النسا

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شئ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاوه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه
في الجاهلية **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزي سئل النبي
صلى الله عليه وسلم بن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال ارسلني امير عبد الرحمن بن ابزي ان اسال بن عباس
عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم
ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت
في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص

ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما **سورة الشعرا** وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم تيفقت اذا مس مسحرين المسحورين والليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون
معلوم كالطود الجبل السرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين
قال ابن عباس تعلكم تخلدون كانكم الربع الايفاع من الارض وجمعه
ربعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بنا فهو مصنعة فارهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا هو اشد الفساد
وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جيل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق **باب** ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم
ابن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
رأى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي

صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله
شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلي
الله عليه وسلم سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف
اقترب جامدة قايمة اوزعني جعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم بقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان

قوارير

قوارير البسها اياها **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه
الله وقال مجاهد وعميت عليهم الانبا الحجج انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشا **حدثنا** سليمان ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا
من ذكر موسى الفرحين المرحين فصيه ابتغي اثره وقد يكون
ان يقص الكلام نحن نقص عليك من جنب عن بعد عن جنابة
واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد اناس ابصر

الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحياة اجناس الجان والافاعي والاساود ردا
معينا قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سندشد عضدك
كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا مفتوحين مملكين
وصلنا بيناه وايمناه يجبى بجلب يطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشئ واخفيته
وكننته اظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا علي حدثنا سفيان الفصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم
الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم الم غلبت الروم
فلا يربوا من اعطى عطية يبتغي افضل منها فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال

يجيئ دخان يوم القيامة فيوخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا يعلم فان الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون افيكشف
عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم
غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى باب
لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
سلحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيأ فقال
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثني يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد

الله بن

الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين صفيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيأ يهدي بين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية
قال فاي شيء قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قال
ابو هريرة قرات حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم
عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
سورة الاحزاب
وقال مجاهد من صياصيهم قصورهم
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال

ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة وقال ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او
ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها
جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه **باب** يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج

ان تخرج محاسنها سنة الله اسننها جعلها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه وبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين
فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قل يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال
عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن

عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر ارجئه
اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام
حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك ثنا حمان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول لها ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان
اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب
قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير

ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا
مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يانى اناه
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت
قريبة واذا جعلته ظرفا وبيلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء
من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل
الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا مجالد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا
يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى
ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب

بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعد يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت الى الطعام داعيا فيجئ قوم
فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن
له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم

شديد

شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري
اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جريا بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما
راى الرجلان نبي الله رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر
ابن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظر
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر

ي

كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في
يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجي لحاجتكن

باب ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان
بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما
انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله ان افلح ابا القعيس استاذن فابيت
ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغريبك ٧
لتسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر

عن الحكم

عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب
لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا هوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين مسابقين
يعجزين بفايتين معاجزين معالين سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله يعجزين بفايتين ومعني

معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد
لايعزب لايغيب العرم السد ما احمر ارسله الله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا على الجبلين وغاب
عنهما الماء فبستا ولم يكن الماء الا احمر من السد ولكن كان
عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوبة من الارض
لخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم السد يد باب
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى

للذي قال
صح

يلقيها

يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الانذير لكم بين يدي
عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب الملائكة
وقال مجاهد القطمير لفافة النواة منقلة منقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار وغرابيب اسد سواد الغربيب الشديد السواد منه
سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
كانت حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستتر
ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون حين محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة في الفلك المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصايبكم يسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا

احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب
يرمون واصب دايم لازب لازم يأتونا عن اليمين يعني
الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
ينزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات نزوات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سنحضر للحساب وقال ابن
عباس لمحضرون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليهم في الاخرين

يذكر

يذكر بخير سيتسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن
المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب ص حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في
ص فقال سئل بن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبيد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال
اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات وقال
مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاف الكذب
الاسباب طرق السماء في ابوابها حبذا ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب العرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا لنا
سخريا احطنا بهم انزاب امثال وقال ابن عباس الايد القوة

في العباد الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا بسيح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا

ربنا

ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم
القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا
ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثلا لالهتهم الباطل والاله
الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطيناه
والذي جاء بالصدق القران وصدق به المومن يجيء يوم القيامة
يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا
استمارت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه
بعضه بعضا في التصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرني هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى بن سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك
كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا

كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب
وما قدروا الله حق قدره حدثني آدم حدثنا شيبان عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع
فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب قوله والارض جميعا
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه حدثني سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثني الحسن بن اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الكريم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة

فاذا

فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق يوم القيامة قال مجاهد مجازها مجاز اوائل
السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكر بن
حاميم والريح سأجرها لاتلي حاميم قبل التقدم الطول التفضل
ذا خربي خاصفين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار ترجون تبطرون
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال
وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي بفنآء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن
عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتسآلون واقبل بعضهم على بعض يتسآلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السمآء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السمآء
قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السمآء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم نفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شآء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسآلون ثم في النفخة
الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسآلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا

وعنده

وعنده يودوا الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السمآء ثم استوى الى السمآء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجماد والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في
اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند
الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سمآء
امرها مما امر به خسات مشائيم وقيضنا لهم قرنآء تنزل عليهم
الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من
كلامها حين تطلع ليقولن هذا الي اي بعملي انا محقوق بهذا سوآء لليا
قدرها سوآء هديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجد
وكقوله هديناه السبيل والهدي الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون
يكفرون من اكمامها قشر الكفرى هي اكمتها ولي حميم القريب من يحمي
حاص حاد مرية ومرية واحد اي الفري وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه
ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا

يلين

الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في
بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لين كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا
فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر

عن ابن

عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا الايمان وقال
مجاهد يدرؤكم فيه نسل بعد نسل لاحجة بيننا لا خصومة
طرق خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن
ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى ثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله
يارب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين آسفونا استخطونا بعشى يعمى وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لولا شاء الرحمن ما عبدناهم يعيبون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم انهم لا يعلمون في عبثه

ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين
انني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث
يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال بريئ لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريئ بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال
خيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله
وقال الرسول يا رب وقال اول العابدين الجاحدين من عبد
يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزاء عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا علي

العالمين

الجزء الثامن من متن صحيح البخاري

في الحديث رضي الله تعالى عنه

ونفعنا به والمسلمين

آمين يارب

العالمين

آمين

٨

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد ابن ابي الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ابدا وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لهم

وسلم لهم انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قال يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكمل الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس لرجاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
وجاء باب ومن لم يستطع الباءة فليصم
لنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم
ابن موسى ابانا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله
عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله
تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا

حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد
ابن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا
قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء
باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر لما معه القرآن او الاسلام
فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن تي عوف حدثنا محمد بن كثير عن

عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس ابن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتي السوق فربح شيا من اقط
وسمن ثم غدا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما
سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعيد
قال انبانا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي
صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله

كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال
ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا
لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي
لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين
اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند
الله يمضه باب تزويج الثيبات وقالت
ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت علي بعيري
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء
من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
افكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
قلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها

فذكرت

فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي
النساء خير وما يحب ان يتخير الي نطفته من غير
ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انبأنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده باب
اتخاذ السراري ومن
اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح
الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله

اجران واي مملوك ادي حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرني
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما
ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبني بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين

الناس باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب
لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول
الله راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن

عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا اعددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
الاكفاء في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
قال انبأنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن
الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم الى قوله تعالى وموالكم
فردوا الى اباتهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله
فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

قالت

قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله
لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا باب الاكفاء في المال وترويج المقل المثرية
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد

ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قال
واستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في كمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركوها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المراة
وقوله تعالى ان من ازواجكم عدوا لكم **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر
قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار
والمراة والفرس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
انبانا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمراة والمسكن **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة
عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء
باب الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انبانا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عايشة قالت كانت في بريرة ثلاث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة على النار فقربت اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة على النار فقيل لحم
تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال
علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله
جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع **حدثنا** محمد قال انبانا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل

في مالها هل يتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع باب وقوله تعالى وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة ولو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر ابن عمر حدثنا شعبة سمعت جابر
ابن زيد سئله حدثنا الحكم بن نافع قال انبانا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي

بنت

بنت ابي سفيان قال او تحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قلت
نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انبانا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له **باب**
شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال انبانا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مرزم عن عقبة
ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة ولكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت
لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت
الى اخر الاية بين الى قوله ان الله كان عليما حكيما
وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات

حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو
حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قراء حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وجمع الحسن ابن
الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله
واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب
بالصبي فادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان
ابن عباس حرمه وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه عن
ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى ينزع بالابض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** وربائبكم

اللاتي في حجوركم حدثنا ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولذلك حلائل ولد الابناء
هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من
يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنا حدثنا
الحميدي انبا سفيان انبا هشام عن ابيه عن زينب
عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة
ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت قد بلغني انك تخطب قال
ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي ارضعتني وابا ها سويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت
ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
يا رسول الله فوالله لقد تحدثن انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا محمد حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي
هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمع المراة
وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على
خالتها فترى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا
محمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد
ثنا محمد ثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن
فضيل قال ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة
ان تهب نفسها للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما نرى ربك الا يسارع
في هواك رواه ابو يوسف المودب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة بزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم ثنا
مالك بن اسماعيل قال ثنا ابن عيينة اخبرنا
عمرو ان جابر بن زيد قال قال ابن عباس تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة
آخرا ثنا مالك بن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد
ابن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما
ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى

نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر أنا شعبة عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص
فيها فقال مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس ثنا علي
أنا سفيان قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن
جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي
ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان
احبا ان يزيد ايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اي سني
كان لنا حاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على
الرجل الصالح ثنا علي بن عبد الله ثنا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
بنت له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول
الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل

حياها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها ثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان
قال ثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما
وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال
معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها
بما معك من القران باب عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر

تحدث

يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر
ابن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر
الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فلم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها ثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد حدثنا انك
ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي

من الرضاعة باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم الي قوله حليم
اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي
طلق ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اريد التزوج
ولوددت انه يتيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول
انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد سمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد
وليها بغير علمها واذ واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا واعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي
العدة باب النظر الي المراة قبل التزوج ثنا مسدد
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثنا قتيبة
انا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امراة جاءت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا رسول الله جيئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال
اذهب الي اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب وكذا البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا

وقال وانكحوا الايامى منكم ثنا يحيى بن سليمان ثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من حمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما

فمن

فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فاذا الحقته فالتاطمة ودعي ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
ثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو ولي بها فيرغب ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد في مالها ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر
ثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين
تاءيمت حفصة بنت عمر من حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة ثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم
عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني

معقل بن يسار ايها نزلت فيه قال زوجت اختا لي
من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا بأس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه
فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب**
اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبه
امراة هو ولي بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي
قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك او ليد مر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها ثنا محمد بن سلام ثنا ابو معاوية
ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الي اخر الاية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فمنعهم الله
عز وجل عن ذلك ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل

بن

ابن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض
نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال عندك
من شيء قال ما عندي قال ولا خاتما من حديد ولكن
اشق بردي هذا فاعطيها النصف واخذ النصف
قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القران **باب**
نكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللاي لم يحضن
فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست
سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت
عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة
فانكحته ثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان
ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها

قال ولا خاتما من حديد

لما معك من القران ثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا
ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
قال فالتمس شيا فقال ما اجد شيا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال زوجناكها بما معك من القران باب
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها ثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان
تسكت ثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر يستحي قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود ثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن

بن

بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عبد الرحمن ومجمع بني يزيد بن جارية عن
خنساء بنت حذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحاق قال اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان
عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى حذاما انكح ابنة له بكرا باب و تزويج
اليتيمة لقول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا قال للولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال
معي كذا وكذا او لبث ثم قال زوجتكها فهو جايز
فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عايشة قال لها يا امتاه
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح

من سواهن من النساء قالت عايشة استفتي الناس
رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالي
ويستفتونك في النساء الي وترغبون فانزل الله عز وجل
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ونسبها وتقصوا الصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت وكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفي
من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا اجاز النكاح وان لم
يقل للزوج رضيت او قبلت **ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة اتت
النبي صلي الله عليه وسلم فوهبت عليه نفسها فقال
مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال فما عندك
من القران قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما معك من
القران **باب** لا يخطب علي خطبة اخيه حتي
ينكح او يدع **ثنا** مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهي النبي صلي الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم علي بيع بعض ولا يخطب الرجل علي خطبة
اخيه حتي يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب **ثنا**

يحيي بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل
علي خطبة اخيه حتي ينكح او يترك **باب**
تفسير ترك الخطبة **ثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر
لقيت ابا بكر فعرضت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسي بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **ثنا**
قبيصة ثنا سفيان عن يزيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلي الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح
والوليمة **ثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا جاء النبي صلي الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس علي فراشي كمجلسك

مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من
اباي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما
في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنتي تقولين باب
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيأ وقوله
جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد ثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة من ذهب باب التزوج على
القرآن وبغير صداق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيأ ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيأ ثم قامت الثالثة فقالت انها

قد

قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال
يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا
قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيأ ولا خاتما من حديد
فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من
القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد
ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط
في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي ثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم
به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
ثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج
امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال وزنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة باب ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بنت
فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج
فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف
فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما
باب كيف يدعو للمتزوج ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء
للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس ثنا فروة بن

ابي

ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طايرٍ
باب من احب البناء قبل الغزو ثنا محمد
ابن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى
بامراة وهي بنت تسع سنين ثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة بنت ست وبنى بها
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء
في السفر ثنا محمد بن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت
حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه

فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا بأس ثنا

فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن

ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضحى باب الامتاط ونحوها

للنساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل اتخذتم امتاطا قلت يا رسول الله واني لنا امتاط

قال انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين

المراة الى زوجها ثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد ابن

سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان

معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب

الهدية للعرس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه

الحفد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني

رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا مر بجنبات ام سليم لواهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

هدية فقلت لها افعلي فجهزت الى بمرو سمن واقط

واتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه

فانطلقت

فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع

لي رجالا واسماهم وادع من لقيت قال ففعلت الذي

امرني فرجعت فاذا البيت عاص باهله فرايت النبي

صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة

وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه

ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي

نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت

انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا

لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت

النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن

اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين

لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم

والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان قال انس

انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارات الثياب للعروس وغيرها

ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا اسامة عن هشام عن ابيه

عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها

فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى
اهله ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان احدهم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا

الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة
حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب
باب الوليمة ولو بشاة ثنا سفيان قال حدثني
حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة من الانصار كم
اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد
ابن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس

قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن
بيان سمعت انسا يقول بني النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش
عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**
من اولم باقل من شاة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
عن عائشة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير **باب و**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
ولا يومين ثنا عبد الرحمن بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى وليمة
فلياتها ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني

منصور

منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض ثنا الحسن بن الربيع
ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد
قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمتهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليه الاغنياء وتترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب و من اجاب الى كراع ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي
في العرس وغيره ثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم
ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة
اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في
العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب
النساء والصبيان الي العرس ثنا عبد الرحمن بن المبارك
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي **باب** هل يرجع اذا راى
منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت
فرجع ودعا ابن ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما
فرجع ثنا اسماعيل ثنا مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب

فلم

فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الي الله والي رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس ثنا يحيى بن بكير
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت اوقد ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم

انما المراة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب
الوصاة بالنساء ثنا اسحاق بن نصر ثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا
شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية
على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال

سيده

سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول
باب حسن المعاشرة مع الاهل ثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس
ثنا هشام بن عبد الله عن عروة عن عائشة قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان سكت اعلق
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير
من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح

واذا سمعن صوت المزهر ايقنّ انهن هوالك قالت
الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي
اذني وملاء من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام زرع فما
ام ابي زرع عكومها رداح فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبه وتشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملاء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رائحة زوجا وقال كلي من زرعك وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ
اصغر انية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام قال اخبرنا معمر

عن الزهر

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدر
واقدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن اثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا علي ان اسال
عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الي الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت علي يديه منها فتوضا
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا
الي الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن
عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث بسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول علي النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما

قد منا على الانصار اذا قوم يغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا ياخذون من ادب نساء الانصار فصحت
علي امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضاء منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال ائم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى
الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة

وخسرت

وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع

على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش فدانا الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله
اطلقت نساك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضاء منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين
رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت
فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان
فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب
ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي
صلى الله عليه وسلم نساه من اجل ذلك الحديث

حين

حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة يا رسول انك قد اقسمت ان
لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة
من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة
باذن زوجها تطوعا **ثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها **ثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملايكة حتى تصبح **ثنا** محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي

صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تاذن المراة
في بيت زوجها لاحد الا باذنه ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يؤدي اليه شطره ورواه
ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في
الصوم باب ثنا مسدد ثنا اسماعيل انا التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء باب كفران العشير وهو الزوج
وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو

دون

دون الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
قالت ما رايت منك خيرا قط ثنا عثمان بن الهيثم
ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن مقاتل
ثنا عبد الله ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل

قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا باب المراة راعية
في بيت زوجها ثنا عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راع
والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء ثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان حدثني حميد عن انس قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في
مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير
بيوتهن وذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان
لا تهجر الا في البيت والاول اصح ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن
جريج اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة
ابن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن

اوراح

اوراح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثنا
علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا ابو يعقوب
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال
اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد
فاذا هو ملان من الناس فجا عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة
له فسلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن
اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله
واضربوهن ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته
جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم باب
لا تطيع المراة زوجها في معصية ثنا خلاد بن يحيى
ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن
صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ذلك وقالت ان زوجها امرني ان

اصبل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ثنا محمد
ابن سلام ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تتزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير باب العزل ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل
والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك
ابن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة باب القرعة بين النساء اذا
اراد سفرا ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن

حدثني

حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة تحدثه
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب
المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم
ذلك ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
بيومها ويوم سودة باب العدل بين النساء وقوله
تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله
واسعا حكيما باب اذا تزوج البكر على الثيب
ثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ولكن السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا
واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج

الثيب على البكر ثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة
عن سفيان ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد ثنا
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب دخول
الرجل على نسائه في اليوم ثنا فروة ثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل
على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له ثنا اسماعيل حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه
افضل من بعض ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وزاد

عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الله الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امة محمد ما احد اغير
من الله ان يرى عبده وامته تزني يا امة محمد لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لاشيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله ثنا محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي
عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير

فرسه

فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على
راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى
ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك
بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني ثنا
علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها
الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم

ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في
بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في بيت التي كسرت ثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بارسول الله بابي
انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال او عليك يا
رسول الله اغار **باب** غيرة النساء ووجدهن
ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى

قلت

قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن
هشام اخبرنا ابي عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها واثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب**
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ثنا قتيبة
ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني
ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن
ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي
وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويوذيني ما اذاها هكذا قال **باب** يقل الرجال
ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص بن عمر الحوضي
ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ما اهجر الا اسمك كما قيل
الى لا امنحك الصدود وانني
قسما اليك مع الصدود لاميل
اهـ سهيلي

يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا
قال ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو
الرجل بالمراة عند الناس ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن احب الي باب ما يجيء
من دخول المتشبهين بالنساء على المراة ثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة

عبد الله

عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على
ابنة غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم
من غير ريبة ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى
عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وانا انظر
الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوايجهن ثنا فروة بن المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
والله انك يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده
لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله
لكن ان تخرجن لحوايجكن باب استيذان المراة
زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ثنا علي بن عبد
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت المراة احدكم الى
المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر
الى النساء في الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها

قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان
اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني
له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تنعت المراة لزوجها ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ثنا عمر بن حفص
عن عياش ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول
الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن
دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره ان ياتي اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب
طلب الولد ثنا مسدد عن هشيم عن يسار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني
راكب من خلفي والتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت امرتيا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه
قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني
الولد ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا

فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى
قوله على عورات النساء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء
دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

احد

احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر
من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني
كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به
جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد
الرحمن عن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولو مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى
النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل
لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته
في الخاصرة عند الحتاب ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصينا وحفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وبشهد شاهدين ثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق

ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن انس عن ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس ابن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر

قال

قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق

ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه مجاج بن منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين ابن

الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده
اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابراهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة
عن ابيه وعن ابن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى عن
قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف
ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره
ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق
باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوته
وقال الشعبي ترثه وقال ابن سبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان

عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه و
المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة

ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان امرأة رفاعة
القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
احل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق
الاول باب ومن خير نساءه وقول الله
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
ثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا ثنا مسدد ثنا يحيى عن
اسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عائشة
عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق فلا ابالي اخيرتها واحدة

اومائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك
او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا
جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او
فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامرأته انت علي حرام وقال
الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث
عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عن من طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا
غيرك ثنا محمد ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان
معه مثل الهدبة فلم يصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت
زوجا غيره ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني
الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب ولم يحرم ما احل الله لك
حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع
ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن
صباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك الى ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ

اسر

اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا ثنا
قروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو
منك فاذا دنا منك فقولي له ماهذه الريح التي اجد منك
فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب
فاردت ان ابادیه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو
ذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الي
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك عسلا قال
لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله

تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر
ابن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
ابن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى ويجوز
وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا
من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
للذي اقر على نفسه انك مجنون وقال علي بقر حمزة
خواصر ناقتي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

يلوم

يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس
بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال
عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت
منه واذا لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يستفتي عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمي
اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في
دينه وامانته وقال ابراهيم اذا قال لا حاجة لي فيك
نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا
حملت فانت طالق ثلاثا يفسرها عند كل طهر مرة
فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال
لكفي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري اذا قال
ما انت بامراتي نيته واذا نوى طلاقا فهو ما نوى وقال
علي لم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى
يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه

ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة ابن
اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل
او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء ثنا
اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فقتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى
يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه

وكان

وكان قتادة يحصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر
ابن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع

وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا
مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض
كل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول الزوجة لا اغتسل
لك من جنابة ثنا ازهر بن جميل ثنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ثنا اسحاق الواسطي
ثنا خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها

وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعيب على ثابت بن قيس في دين
ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترددين عليه حديقته قالت نعم ثنا محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي ثنا فرادا ابو نوح ثنا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة
ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق
الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترددين عليه حديقته قالت نعم وزدته عليه وامره
ففارقها ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرر وقوله تعالى وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها الى قوله خبيرا ثنا ابو الوليد ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة
استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب**
لا يكون بيع الامة طلاقا ثنا اسماعيل بن عبد الله
ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم

ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان في بريرة ثلاث سنين احدى السنين انها
اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة
ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة ثنا محمد انبا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها ويبكي

ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما
اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب ثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا سفيان عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابي
مواليها الا ان يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم
من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن ثنا ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن

ابن

ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى
الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب
لم يخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها
النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا واوردت انما نحم وقال عطا عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
وطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او
النصرانية تحت الذمي او الحربي وقول عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن ابراهيم السائب سئل عطاء عن
امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد

وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال
تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق
احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما ذاك بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا
كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
قريش ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن
بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم الى اخر الاية قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد
اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

على النساء الا بما امر الله يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما باب وقول الله تعالى للذين
يؤلون من نسائهم الى قوله ان الله سميع عليم فاؤا
فاؤا رجعوا ثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله البيت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد
الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امره الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر
ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء واثني عشر رجلا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد
في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشتري
ابن مسعود جارية والمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا

و

باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن يحيى عن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال
مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ منه
شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن يزيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد قال سفيان ولقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله

قوله التي تجادلك الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسماعيل
حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن ابن الحر ظهاره ظهار الحر والعبد من الحرة والامة

سواء

سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء
انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا
او في بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدخل على
المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي
فاومت براسها الى الشمس فقلت اية فاومت براسها
اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده لاخرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى
الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم امره او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين ثنا مسدد
ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي
فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على
بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاوسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت ان لا
قال فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا
فقال لفلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق ثنا علي
ابن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت

ثم انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده
الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد
ابن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد
الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم بناء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان
يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت
ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فامثل
المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا
لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع
ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان
وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين

فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء
معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الارما
اشارة وقال بعض الناس لاحد ولاعان ثم زعم
ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون
الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام
والابطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا
قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز ثنا
قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج
ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه ثم قال

وفي

وفي كل دور الانصار خير ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل ابن
سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة كهاذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى ثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة
ابن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلاثين ثم قال كهكذا وهكذا وهكذا يعني
تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن
سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود
قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
ربيعة ومضر ثنا عمرو بن زرارة ثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد

ثنا يحيى ابن
قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لي يا رسول الله ولد لي غلام
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني
ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من
الانصار قذف امراته فاحلفها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما باب بيداء الرجل
بالتلاعن حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته بشريك
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان ثنا اسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب ان
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فيقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل فيك وفي صاحبتك فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد ثنا يحيى ثنا عبد
الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني
ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر
في القران من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغ قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين فرغ من التلاعن ففارقها عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين كل المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا ارى الا
قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا الية فلا ارى الا قد صدق عليها فجاءت به على
المكروه من ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة **ثنا** سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجلا من قومه يشكو
اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال له يا عاصم

ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده
عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر السوء في الاسلام وقال ابو صالح وعبد الله
ابن يوسف خدلا لضخما **باب** صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة ثنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله تعالى يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال عمرو بن
دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لامالك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو بعد منك **باب** قول الامام
للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو فسمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو
وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال ياضعيفه وفرق
سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين
ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفها **ثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من
الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد
بالملاعنة **ثنا** يحيى ابن بكير ثنا مالك حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما

والحق

والحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم
بين ثنا اسماعيل ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه قال ذكر الملتلاعنان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
لقولي فذهب بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت
تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة
ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل
هدبة الثوب فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك باب واللاي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد
ان لم يعلموا ما حيضهن او لا يحضن واللاي قعدن
عن الحيض واللاي لم يحضن وعدتهن ثلاثة اشهر
باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي
عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح حتى تعتدي
اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي ثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن يزيد ان ابن شهاب

كتب

كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
افتاني اذا وضعت ان انكح ثنا يحيى ابن قزعة
قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت باب قول الله والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم
فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال
الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني
قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا
حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن

من حيث سكنتم من وجدكم لا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
الى قوله بعد عسر يسرا ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن ابن
الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة ثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي
قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري ان فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما
صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب

وقالت

وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او يبذو على اهلها بفاحشة ثنا حبان قال انا عبد
الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
ذكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض
والحبل ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفارق اصفية
باب حفصة اكئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فاخرجي
اذا **باب** وبعولتهن احق بردهن في العدة
وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني
محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن
قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد
عن قتادة ثنا الحسن ان معقل بن يسار وكانت
اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
ثم خطبها فجعل معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها

فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن الي اخر الاية فدعاه رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقراء عليه فترك الحمية
والنقاد لامر الله ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان
ابن عمر بن الخطاب طلق امراته وهي حايض تطليقة
واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتي تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخري
ثم يمهلها حتي تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل
عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتي تنكح زوجا غيره وزاد فيه غير
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحايض ثنا حجاج قال ثنا
يزيد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير سالت بن عمر فقال طلق ابن عمر
امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت
فتعتد تلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب تحد المتوفي عنها زوجها اربعة اشهر

وعشرا

وعشرا وقال الزهري لا اري ان تقرب الصبية المتوفي
عنها الطيب لان عليها العدة ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة
انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت علي ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد
علي ميت فوق ثلاث ليال الا علي زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
دعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول علي المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد علي ميت فوق ثلاث الا علي زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا

كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم يوتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض
قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة ثنا
آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع
عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها
فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر
احلاسها او شر بيتها فاذا كان الحول فمر كلب
فرمت ببعرة فلا حتى تمر اربعة اشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على
زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا مسدد قال ثنا
بشر قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين

قال

قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على
زوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كسب اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب ثنا
الفضل بن دكين قال ثنا الفضل بن عبد السلام
ابن حرش عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري ثنا
هشام ثنا حفصة ثنتي ام عطية نهي النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون

حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح ابن
عبادة نا شبل عن ابي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها نا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام
حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاها نعي ابيها دعت

بطيب

بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من
حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن
وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
نا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي نا ادم نا شعبة
نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين نا علي ابن الجعد اخبرنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس نا
عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال

فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا ازالك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها
لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون

قل

قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك ثنا يحيى
ابن قزعة ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل
الله او القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي
مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة

ترفهها بي في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون باب وجوب
النفقة على الاهل والعيال ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك على ظهر غنى واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة
اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد
اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من
تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي
هريرة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب وحبس
نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن
ابن عيينة قال قال لي معمر فلم يحضرني ثم
ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذا اتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس
يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي تقوم به السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على
احدثكم علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله لقد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا

الامر ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله
وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما

واحدة

واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من
ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
به ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
فقال الرهط نعم قال فاقبل علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها
فادفعاها فانا اكفيكماها باب وقال الله
تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد
عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهي الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول

الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد
ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله
فطامه **باب و** نفقة المراة اذا غاب
عنها زوجها ونفقة الولد ثنا محمد بن مقاتل اخبر
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا الا بالمعروف ثنا يحيى ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره **باب و** عمل المراة في بيت زوجها
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
الحكم عن ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة

عليها

عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو
اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما
جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني
وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
او الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب**
خادم المراة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله
ابن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين
ثم قال سفيان احدهن اربع وثلاثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب د خدمة الرجل في اهله ثنا محمد ابن
عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في ذات
يده والنفقة ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان شا طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة
بالمعروف ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب عون المراة زوجها
في ولده ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع

بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال
ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيبهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال اوخيرا باب نفقة المعسر على اهله
ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال وما لك قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال
اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا قال على
احوج منا يا رسول الله فوالله الذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه

عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست
بتاركيهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر م
ما انفقت عليهم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هش
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا
او ضياعا فالي ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المواضع من المواليات وغيرهن ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت

نعم

نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفيان والعاني الاسير ثنا يوسف بن عيسى ثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اما بني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من

كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت قليلا فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم علي راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول
الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قاله فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق
به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا
اقرأ لها منك قال عمر والله لأن اكون ادخلتك
احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب**
التسمية على الطعام ثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب
ابن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب**
الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل

مما يليه

مما يليه ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر ابن ابي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك **باب** من يتتبع حوالي القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية ثنا قتيبة عن
مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب اليمين في الاكل وغيره ثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع

في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى شبع ثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت

ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث
ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال
فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله
ما من الثلاثين ومائة الا وقد حز له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان
كان غائبا خبأ له ثم جعل قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين

فحملته على البعير او كما قال ثنا مسلم ثنا وهيب
ثنا منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال يحيى ابن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه مرة او بداء

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله ثنا علي بن عبد الله ثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال
علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة

قط

قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر ثنا ابن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمر عن انس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم صنع حيسا في نطع ثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسمع يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت اخر قال فكان اهل الشام
اذا عيروه بالنطاقين انيها والاله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن
عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مايدته وترك

النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذرها ولكن
حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلها باب السويق ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من
خيبر فحضرت الصلوة فدعي بطعام فلم يجد الا
سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضاء باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له
فيعلم ما هو ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام هو الضب قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي
باب طعام الواحد يكفي الاثنين ثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وثنا اسماعيل
قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المومن
ياكل في معا واحد حدثني محمد بن بشار ثنا عبد
الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال
كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء باب المومن ياكل في معا واحد فيه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا

محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في
معاء واحد وان الكافر والمنافق فلا ادري ايهما
قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان
ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء
فقال فانا اومن بالله ورسوله ثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في
معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب**
الاكل متكيا ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن علي بن الاقمر
سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا

جرير

جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
عنده لا اكل وانا متكيء **باب** الشواء وقول الله
تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي ثنا علي بن عبد الله
ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن
الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده
فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة
من اللبن حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على حزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم
على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن
حديث محمود فصدقه باب الاقط
وقال حميد سمعت انسا ابني النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالفيتي التمر والاقط والسمن وقال عمرو
ابن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم
حيسا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير
ثنا يحيى ابن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ان كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله
في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا
رجعنا فنقرب اليها وكنا نفرح بيوم الجمعة من
اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس
وانتشال اللحم ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضاء وعن ايوب وعاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من
قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضاء باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا ابو حازم المدني ثنا
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو مكة ثنا عبد العزيز

ابن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله
ابن قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
واحب لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلون
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب و
قطع اللحم بالسكين ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان اباه عمرو ابن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة

في يده

في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا باب و ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه تركه باب و النفخ في الشعير ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا قلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب و ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن
ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن
فيهن تمرة اعجب الي منها اشدت في مضاغي ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل عن
قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل

ابن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سهل ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت
لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال
ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم
مزبين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من الخبز الشعير ثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله قال ما اكل النبي صلى
الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز
له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر
ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع
ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب

التلبينة

التلبينة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت
كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض
الحزن باب الثريد ثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
ابنة عمران واسية امرات فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ثنا عمرو
ابن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا عاصم الاشعل
ابن عاصم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال وانا قبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه
قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة مسموطة
والكتف والجنب ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى
عن قتادة قال كنا اتي انس بن مالك رضي الله عنه
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسماء صنعنا
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة ثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قال قلت لعايشة رضي الله عنها انهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير واما كنا لنرفع
الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم

من

من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا احدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد بن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
اقال حتى جيئنا المدينة قال لا باب الخيس
ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا

وخبّه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم المدينة مكة
اللهم بارك لهم في مدّهم وصاعهم باب الاكل
في اناء مفضض ثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال
لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم
افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة باب
ذكر الطعام ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المومن الذي يقرأ القران كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرأ
القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ثنا مسدد

ثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من
من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها
فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو شيت شرطية لهم
فانما الولاء لمن اعتق واعتقت فخيرت في ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة
فمر فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما فقالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل
حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة

عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل ثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي
الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان
ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها
فنلعق ما فيها **باب** الدباء ثنا عمرو بن علي
ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي مولى له بحيا
فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله **باب**
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان
شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل
هو الى عمله **حدثني** عبد الله بن منير سمع النضر
اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله ابن
انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس
لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب** المرق
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه انا خياطا دعى النبي صلى الله عليه
وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يوم

باب القديد ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن
انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله
الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير
وانا كنا لنرفع الكراع فنجد خمس عشرة وما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دوم ثلاثا
باب من تناول او قدم الى صاحبه على
المايدة شياء قال وقال ابن المبارك لا باس ان يتناول
بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المايدة الى مايدة
اخرى ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين

يديه

يديه باب الرطب بالقثاء ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة
رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة
ثنا محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه
خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي
اسدهن لضرسي باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء ثنا سعيد
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم

عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا
عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيا
فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا
نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي ويقول
ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش
لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى
عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر
جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار **ثنا** عمر بن حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال

قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا
انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة **باب** العجوة **ثنا** جمعة بن عبد الله **ثنا**
مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم
ولا سحر **باب** القران في التمر **ثنا** ادم **ثنا** شعبة
ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن
من قول ابن عمر **باب** القثاء **ثنا** اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** بركة النخل **ثنا** ابو نعيم
ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الشجرة شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب جمع اللونين او الطعامين بتمرة ثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة ثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد
عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته
قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء
صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب و
ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله
ابن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب و الكباث
وهو ثمر الاراك ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نخبي الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب
المضمضة بعد الطعام ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا
بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رحلة
دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه

ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
باب المنديل حدثني ابراهيم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن
الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا
قليلا فاذا نحن وجدنا لم تكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب
ما يقول اذا فرغ من طعامه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغني عنه ربنا ثنا ابو عاصم عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا فرغ من مائدته قال الحمد لله الذي

كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد
لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغني ربنا
باب الاكل مع الخادم ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا
معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهم فكل
من طعامه واشرب من شرابه ثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق
ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه ففرف
الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء

فلا يجعل عن عشائه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني جعفر ابن عمرو بن اميه ان اباه عمرو ابن
اميه اخبره انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى ليلة
وهو يسمع قراءة الامام ثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
وحضر العشاء فابدوا بالعشاء وقال وهيب ويحيى
ابن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب**
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ثنا عبد الله بن محمد
ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة

فدعا

فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
وتحنيكه ثنا اسحاق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد
لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ورفعه الي وكان
اكبر ولد ابي موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ثنا اسحاق بن
نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم ثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد
ابن هارون اخبرنا عبد الله بن عون الخراز عن انس
ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة وقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان
فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال
لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
واتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه
به وسماه عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي

عن ابن

عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال الحجاج ثنا حماد
اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان
قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى ثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد
قال امرني ابن سيرين اذ اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب والفرع ثنا عبدان ثنا عبد الله اخبر
معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري ثنا

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب
اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشوني
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم
الا ما يتلى عليكم الخنزير يحرم منكم يحللنكم شنآن
عداوة المتخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب
بالخشب يقذفها فتموت والمتردية تتردى من
الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك
بذنبه او بعينه فاذبح وكل ثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسا
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل
فاذا اخذ الكلب ذكاة واذا وجدت مع كلبك او
كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد

قتله

قتله فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على
غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر
في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم
والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في المرى والامصار
ولا يرى بأسا فيما سواه ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فكل قلت فاذا اكل قال فلا تاكل فانه لم
يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما
سميت على كلبك ولم تسم على اخر باب
ما اصاب المعراض بعرضه ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان
قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب

صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان
وتاكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد قال استعصى علي
رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه ثنا
عبد الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل باب
الخذف والبندقة ثنا يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد
ابن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به

عدوا ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
او ماشية ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص
كل يوم من عمله قيراطان ثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية
فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان ثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله تعالى
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس

ان اكل الكلب فقد افسد انما امسك علي نفسه والله
يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك
وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن الفضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل
الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه علي نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة ثنا موسى بن
اسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك علي نفسه
واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن
وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان
رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس
به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفى اثره

اليومين

اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل
ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر ثنا
ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول اني ارسل
كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت
كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك
علي نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر
لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت علي كلبك
ولم تسم علي غيره وسالته عن صيد المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه
وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد
حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك علي نفسه
واذا خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ثنا ابو عاصم
عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني

ابو ادريس عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني
رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب ناكل في
انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تاكل
في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من
انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل
وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته
فكل ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام
ابن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها او فخذيها
فقبله ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن
ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى

على فرسه ثم سال اصحابه اذ يناولوه سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل
معكم منه شيء باب التصيد على الجبال
ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت رفأ على الجبال
فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك
حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت لهم انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم

فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء
منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعمة اطعمكموها الله

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر
وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به وقال
ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله
وقال سرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء
في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فاري ان يذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل
اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن
عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير
الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من
صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي
وقال ابو الدرداء في المرق ذبح الخمر النيتان والشمس

ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش
الخبط وامير نا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما

من عظامه

من عظامه فمر الراكب تحته ثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
وامير نا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث
جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور قال
سمعت بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا
ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب اذا رمى المجوسي والمبتدع ثنا ابو عاصم عن
حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني
ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنا كل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد

بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم
الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله ثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال لما انسوا يوم فتح خيبر
اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما
اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من
القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية
على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس
من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا
وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب

الناس

الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدي افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر واما الظفر فمدي الحبشة باب
ما ذبح على النصب والاصنام ثنا علي بن اسد
ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة
قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها
ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا
مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب

ابن سفيان اليحمدي قال ضحينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اضحية ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل
الصلوة فليذبح مكانها اخري ومن كان لم يذبح حتي
صلينا فليذبح علي اسم الله باب وما انهر
الدم من القصب والمروة والحديد ثنا محمد بن ابي
بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
مالك يخبر عن ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم
كانت ترعي غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتي ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتي
ارسل اليه من يساله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
ثنا موسي ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة اخبرنا عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعي غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع
فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها ثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدي

فقال

فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدي الحبشة واما السن فعظم
وندّ بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب
ذبيحة المراة والامة ثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة
ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامر باكلها وقال الليث ثنا نافع انه سمع رجلا
من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جارية لكعب بهذا ثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد
ابن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعي
غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا تذكي بالسن والعظم والظفر ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر
الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب
ونحوهم ثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا

فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطحاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومهم
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب
وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال
ابن عباس طعامهم ذبائحهم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله
عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه لحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه باب ما ند من البهائم
فهو بمنزلة الوحش واجاز ابن مسعود وقال ابن عباس
ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي
بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه
ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة ثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا ابي عن عباية بن رفاعة
ابن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو
غدا وليست معنا مدى فقال اعجل وارن ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر

وساحدثك

وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا باب النحر للابل
والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا نحر ولا ذبح الا في
الذبح والنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر
احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا احال واخبرني نافع ان ابن
عمر كان يحفي عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
تموت وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
وقال وما كادوا يفعلون وقال سعيد
عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس اذا قطع الراس فلا باس ثنا خلاد بن
يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال حدثتني
فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه ثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه ونحن بالمدينة فاكلناه

ثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في البحر
باب ما يكره من المثلة والمثبورة والمجثمة ثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت
مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا ينصبون
دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم ثنا احمد بن يعقوب ثنا اسحاق
ابن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد
وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فجبى
اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه
فقال ان جر غلامكم من ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل ثنا ابو سليمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن
عمر فمروا بفتية او بنفر دجاجة يرمونها فلما رأوا
ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا تابعه
سليمان عن شعبة ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر
لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا

ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبة والمثلة باب لحم الدجاج
ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي
بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله
فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال
ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد
فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا
انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وحللتها باب لحوم الخيل ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه
ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية
فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا صدقة اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم
خيبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله
عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
وعن لحوم الحمر الانسية ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن عمرو

عن

عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا علي عن البراء
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر ثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق
عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع ثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم ابن عمرو
والغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس
وقراءه قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي

باب من السباع ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب**
جلود الميتة ثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ثنا خطاب
ابن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بجدي ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب المسك ثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون
دم والريح ريح مسك ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة

عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب** الاريب
قنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
رضي الله عنه قال انهجنا اريبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب يا رسول الله

فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد
او الذائب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يحدث
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله
عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا ثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت
والسمن وهو جامد الفارة او غيرها قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في
سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن

فقال

فقال القوها وما حولها وكلوه باب الوسم
والعلم في الصورة ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة
ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد
له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها باب
اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا لغير
اذن صاحبه لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاووس وعكرمة في ذبيحة السارق الحرجوه
ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس
معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس
فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر
الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوايل القوم
ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال

ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها
هذا فاعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير
بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم
فهو جائز رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه
قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في
المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال
ان ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن
والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقوله فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مومنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد في ما

اوحي

اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زيد الايامي عن
الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدا به في يومنا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة
ابن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها
ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن
البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا مسدد
ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس ثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام عن يحيى عن بجة الجهني عن عقبة بن عامر
الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية بالمصافر
والنساء ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي
تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بني ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر
فقلت ما هذا قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه بالبقر باب ما يستهى من اللحم
يوم النحر ثنا صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم
فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه

ام ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر ثنا محمد بن سلام
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي ابي بكرة عن
ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس هذا يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه

وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الاهل بلغت الاهل بلغت **باب** الاضحى
والنحر بالمصلى حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا خالد
ابن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى **باب**
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين
ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة
ابن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امكفاه
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب
عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله

عنه

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح انت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له
ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال
من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه
عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث
عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي
جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة
وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن ثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي
الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال

حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة
باب من ذبح الاضاحي بيده ثنا ادم ابن
ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين واراه
واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل
ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين
بايديهن ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسرف وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم
قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب
الذبح بعد الصلوة ثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني
زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما ننبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو
لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شي فقال

ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن
تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح
قبل الصلوة اعاد ثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح
قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهي
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما
بيده ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها ثنا ادم
ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان
البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد
مكانها ومن لم يذبح فليذبح ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو
بردة بن دينار فقال يا رسول الله فعلت فقال
هو شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير

من مسنتين اذبحهما قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكة باب وضع القدم على
صفح الذبيحة ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة
ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على
صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند
الذبح ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شيء ثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله
حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم
الاضاحي وما يتزود منها ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي ثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم
اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه
لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث
بعدك امر ثنا ابو يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما
كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام
الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
لا تاكلوه الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان
يطعم منه والله اعلم ثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد

مولي ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان
ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا ايها الناس ان هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن احب
ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب
ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت
مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان
تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن عمه بن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين يفرغ من منى من اجل
لحوم الهدى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الاخرة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة
اسري به باناءين فيهما لبن وخمر فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر
وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة قيمهن رجل واحد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة
بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان
يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق مهمن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن باب الخمر
من العنب ثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق
ثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع
عن يونس عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني
بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان
ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام عمر
على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
ابن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة

وابا

وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم
آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قائما على
الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفئها فكفانا قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثني محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراء قال
سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر
يومئذ البسر والتمر باب الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن
القدح فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن
الدراوردي سالنا عنه فقال لا يسكر لا باس به
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البسخ وهو نبيذ العسل وكان
اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتبذ واني الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء في ان
الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني احمد بن رجاء
ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر رضي الله عنه
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع
بالشام من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب ثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن
الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر

يصنع

يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة
والشعير والعسل باب ما جاء فيمن
يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار
ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
ثنا عطية بن قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم
الاشعري والله ما كذب بني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير
والخمر والمعازف وليترلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة
فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم
ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
باب الانتباذ في الاوعية والنور ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون
ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرا من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى
الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي ثنا
يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال
فلا اذا وقال خليفة حدثني يحيى بن سعيد ثنا
سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا
ثنا عبد الله بن محمد عن سفيان بهذا وقال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية ثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمزفت ثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش
بهذا قال حدثني عثمان ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قلت للاسود هل سالت عائشة ام المومنين
رضي الله عنها عما كره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت
يا ام المومنين عم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان
ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم

قال

قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت انشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر
ما لم يسكر ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر وابو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شرابك
وانا سائل عنه فاذا كان يسكر جلدته ثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي الحويرية قال سالت ابن عباس
رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم
الباذق فما اسكر فهو حرام وقال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام

ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر
اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام ثنا مسلم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقد فتها وانا ساقيهم
واصغرهم وانا نقدها يومئذ الخمر وقال عمر
ابن الحارث ثنا قتادة سمع انسا ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب ثنا مسلم ثنا هشام اخبرنا
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر
والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما
على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
ثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بقدح لبن وقدح خمر ثنا الحميدي سمع سفيان

اخبرنا

اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عمير مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
ام الفضل فاذا اوقف عليه قال هو عن ام الفضل
ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي
سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن
جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع بإناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود
اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله
عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت
واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل

النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح
بآخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شربت
لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن
طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران
ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام
عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه
ولم يذكروا ثلاثة اقداح **باب** استعذب الماء
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه

يقول

يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من
نخل وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبل
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى
رابح **باب** شرب اللبن بالماء ثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني انس
ابن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا والى داره فحلبت شاة فشلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فناول
القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان

عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل
يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** سؤر
الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في الشكر ان الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم **ثنا** علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قائما
ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب
الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت **ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا

عبد الملك

عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت **ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم **باب** من شرب وهو واقف
على بعيره **ثنا** مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله
عنهما انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده
فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب **ثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن

شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن
فالايمن باب هل يستاذن الرجل من على
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر ثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال
فتله النبي صلى الله عليه وسلم في يده باب
الكرع في الحوض ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت
وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني
الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك
ماء بات في شنه والا كرعنا والرجل يحول الماء
في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء
بات في شنه فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه باب خدمة الصغار

الكبار

الكبار ثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئيها
فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر ابن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم
يومئذ باب تغطية الاناء حدثني اسحاق بن منصور
اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح
الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح
بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم
واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا
مصابيحكم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن عطاء
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه
قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث
الاسقية ثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد

ابن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره
هو الشرب من افواهها **باب** الشرب من
فم السقاء ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب
قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثناها
ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبة في داره ثنا مسدد ثنا اسماعيل
اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقاء ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء **باب** النفس في
الاناء ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسو

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء احدكم فلا يمس ذكره بيمينه
واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب**
الشرب بنفسين او ثلاثة ثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا
ثنا عزرة بن ثابت اخبرني ثمامة بن عبد الله قال
كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا
باب الشرب في انية الذهب ثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة
وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة **باب**
انية الفضة ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن
ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير
والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ثنا
اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع
عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابو عوانة عن الاسود بن سليم عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس واجابة
الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشراب في الفضة
او قال انية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس
الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب
في القداح حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام
الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه
بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح
النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال ابو بردة
قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك من قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امراة

من العرب

من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى
الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد
اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال
ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه
له ثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى ابن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال
رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس
ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس
رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين
انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة

لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتركه باب شرب البركة والماء المبارك ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل
يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت
في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الفا او اربعمائة تابعه عمرو عن جابر
وقال حصين وعمرو ابن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرضى وقول الله تعالى
من يعمل سوءا يجز به ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من

ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها
عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه حدثني مسدد ثنا يحيى عن سفيان
عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة
ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد ثنا ابن كعب
عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاها
فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء

معتدلة حتى يقضيها الله اذا شاء ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب
باب شدة المرض ثنا قبيصة ثنا سفيان عن
الاعمش وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه
الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل
ما من مصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما
حات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاول فالاول ثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله

انك

انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر
الله بها سياته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب
عيادة المريض ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ثنا حفص
ابن عمر ثنا شعبة اخبرني اسعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وبآنية
والديباج والاستبرق وعن القسي والمنثرة وامرنا
ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب
عيادة المغمى عليه ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مرضت مرضا شديدا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي
فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي

فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
فضل من يصرع من الريح ثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران
ابن ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال لي
ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال
هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله
ان لا اتكشف فدعا لها ثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء
على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء
الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد
من الانصار ثنا قتيبة عن مالك عن هشام ابن
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما

قدم

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت
عليهما قلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ببواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارِدَنْ يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة
الصبيان ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عاصم
سمعت اباعثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي يحسب
ان ابني فلحضرت فاسمدنا فارسل اليها السلام
ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت

عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا
يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء
باب عيادة الاعراب ثنا معلى بن اسد ثنا
عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا بأس طهور ان
شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا باب عيادة المشرك ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم
فاسلم وقال سعيد بن المسيب لما حضر ابا طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا
فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة ثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا
يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال

ان

اذا الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال
الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم
آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب
وضع اليد على المريض ثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد
عن عائشة بنت سعد ان ابا ها قال تشكيت بمكة شكوى
شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة
واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا
قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت
فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته
فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك
ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذي مرض فما سواه الا حط الله له سيآته كما تحط الشجرة
ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد عن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا ولذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذي
الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ثنا اسحاق
حدثني خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله
فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب
عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية وارداف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله

وفي المجلس

وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه
قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ووقف فنزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة
ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت
ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
محمد هو بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب
بغل ولا بردون باب قول المريض اني وجع

اووراساه او اشتكى في الوجع وقول ايوب عليه السلام
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب عجرة رضي الله عنه
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعى الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفداء ثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة رضي الله
عنها واراساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وارساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي
بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله
ويابى المومنون ثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت

انك

انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان
منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه
اذى مرض فما سواه الا حط الله سياته كما تحط الشجرة
ورقها ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني
حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن معمر
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لكم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب**
من ذهب بالصبي المريض ليدعى له **ثنا** ابراهيم بن حمزة
ثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب**
تمني المريض الموت **ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
ما كانت الوفاة خيرا لي **ثنا** ادم ثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين

سلفوا

سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له
موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه
الا في شيء يجعله في هذا التراب **ثنا** ادم ثنا شعبة عن اسماعيل
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيدة
مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة
قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله
ان يستعتب **ثنا** عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسند الي يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى **باب**
دعاء العايد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن
ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا **ثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن
عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا

اوابي به قال اذهب الباس رب الناس وانت الشافي لاشفاء
الا شفاوك شفاء لايغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس
وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى
اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وقال
اذا اتي مريضا باب وضوء العائد للمريض ثنا محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت يا رسول الله لا يرثني
الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب
من دعا برفع الوباء والحمى ثنا اسماعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت
وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

• كل امرء مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

• الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
• وهل ارد ن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قالت قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبرته

فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب باب

ما انزل الله داء الا انزل الله له شفاء ثنا محمد بن المثنى
ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء
الا انزل الله له شفاء باب هل يداوي الرجل
المراة والمراة الرجل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر
ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ
ابن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين ثنا احمد
ابن منيع ثنا مروان بن شجاع ثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية
بنار واني انهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه النسائي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم

اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث قال ثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي
عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى
فيه شفاء للناس ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلو والعسل
ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
ابن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان
في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق
الداء وما احب ان اكتوي ثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخي يشتكي بطنه قال اسقه عسلا ثم اتى
الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتى الثالثة فقال اسقه
عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرء باب
الدواء بالبان الابل ثنا مسلم بن ابراهيم

ثنا

ثنا سلام بن مسكين ابو روح البصري ثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله
آونا واطعمنا ولما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فابترهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض
بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال
لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
بهذا باب الدواء بابوال الابل ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
ان ناسا اجووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت
ابدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد ابن
سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود باب
لحبة السودا ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبيد الله
ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا

ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم
بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا
الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام
قال الموت نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
باب التلبينة للمريض نا حبان بن موسى اخبرنا
يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبينة
للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة
تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن نا فروة
ابن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو
البغيض النافع باب السعوط بالقسط

الهندي نا

الهندي والبحري وهو الكست مثل نا معلى
ابن اسد نا وهيب عن ابن طاووس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط
بالقسط الهندي والبحري وهو الكست مثل الكافور
والقافور مثل كشطت وكشطت نزعت وقراءة عبد الله
قشطت نا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس
بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات
الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه
باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا
نا ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صايم باب الحجم في السفر والاحرام قاله
ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد
نا سفيان عن طاووس عن عطاء عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب الحجامة من الداء نا محمد بن مقاتل

اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل
عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ثنا سعيد
ابن تليد حدثني بن وهب وغيره ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى
تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس
ثنا اسماعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع
عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل
من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال
الانصاري اخبرنا هشام بن حسان ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم في رأسه باب الحجم
من الشقيقة والصداع ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن علرمة عن ابن عباس احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم

من

من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد
ابن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم في راسه من شقيقة كانت به ثنا اسماعيل
ابن ابان ثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من
نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى
مسدد ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتي علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اقد
تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
بايتهن بدا باب من اكتوى او كوى غيره
وفضل من لم يكتو ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عاصم
ابن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم
شفاء ففي شرطة محجم او لذعة وما احب ان اكتوي

ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال ثنا ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان
يمرون معهم الرهط والنبي يمر ليس معه احد حتى
رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا
موسى وقومه قيل انظر الي الافق فاذا سواد يملا الافق
ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السماء فاذا
سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة
من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين
لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم او لادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا
يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فمنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم
انا قال سبقك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل
من الرمد وفيه عن ام عطية **ثنا** مسدد ثنا يحيى عن
شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل

وانه

وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث
في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها
فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا **باب**
الجذام وقال عفان **ثنا** سليم بن حيان ثنا سعيد بن
ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب**
المن شفاء للعين **ثنا** محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة
عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد
ابن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
واخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث
عبد الملك **باب** اللدود **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثني موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة
لددناه في مرضه فجعل يشير الينا لا تلددوني قلنا
كراهية المريض اللدود فلما افاق قال الم انهكم ان

تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الى العباس فانه لم يشهدكم

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه

باب ثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس واخر فاخبرت

ابن عباس

ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسته في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم

باب العذرة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل

عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق
الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء
فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال
فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان
ابن ابي سنان باب ذات الجنب ثني
محمد اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي
بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علي
ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها

ذات

ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة
ثنا عارم ثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة
منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب
عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كواه وكواه ابو
طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من
الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني
ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم ثني سعيد
ابن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم
فلما رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم
باب الحمى من فيح جهنم ثني يحيى بن سليمان
ثني بن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء قال نافع وكان عبد الله
يقول اكشف عنا الرجز ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما كانت اذا اؤتيت بالمرأة قد حمت
تدعوها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها
بالماء ثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب
من خرج من ارض لا تلايمه ثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل او عرينة قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا في الاسلام
وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد

اسلامهم

اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في طلبهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب
ما يذكر في الطاعون ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
حبيب بن ابي ثابت سمعت ابراهيم بن سعد سمعت
اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت
سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب عن عبد الله بن
عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين
فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع
بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر
ولا نرى ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان

نقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل
المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من
مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا
الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر
فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح فرارا من
قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واد له عدوتان
احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله
عمر ثم انصرف ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء
قد وقع بالشام فاخبر عبد الرحمن بن عوف

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه ثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون ثنا موسى
ابن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك
رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم ثنا ابو عاصم عن مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد باب اجر الصابر في الطاعون
ثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا داود بن ابي الفرات
ثنا عبد الله بن ابي بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون

فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه المضر عن داود

باب الرقا بالقرآن والمعوذات ثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث
قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما
هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل
معكم من داء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
الرقية حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا
من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه
ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى
نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك

وقال

وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي
بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من
الغنم حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي
ثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء هو صدوق
ثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء
فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا
اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرا كتاب الله باب رقية العين ثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثني معبد بن خالد
سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله
عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
او امر ان يسترقي من العين ثني محمد بن خالد ثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا محمد بن حرب
ثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة

ابن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن
الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي **باب** العين حق
ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم **باب** رقية
الحية والعقرب ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا سليمان الحبشياني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل
ذي حمة **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت
يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم
رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي
الا انت شفاء لا يغادر سقما ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان ثني سليمان عن مسلم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم
رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت
به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن
عايشة نحوه ثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثني صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثني صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن
عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث
في الرقية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى

ابن سعيد سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من
الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيا يكرهه
فليبصق حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها
فانها لا تضره وقال ابو سلمة وانا كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث
فما ابالي بها ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد والمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى
الى فراشه ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو اسامة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد
نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم

فقالوا

فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل
شي لا ينفعه شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا
الحمد لله رب العالمين فبراء حتى لكانما نشط من
عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقا لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما
يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب**
مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى ثنا عبد الله
ابن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعضهم
يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قذكرت لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن
مسروق عن عائشة نحوه **باب** في المراة

ترقي الرجل حدثني عبد الله محمد الجعفي ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه
بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب
كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب من لم يرق ثنا مسدد ثنا حصين
ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه
الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون
امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء
امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء

ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون وقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا قال
يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال
سبقك بها عكاشة باب الطيرة ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المراة والدار
والدابة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم باب الفال ثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة
الحسنة باب لا هامة ثنا محمد بن الحكم ثنا

النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في
بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان ثنا قتيبة عن مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه
بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف نغرم
ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اخوان الكهان
ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا علي
ابن عبد الله ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن
الزهري عن يحيى بن عمرو بن الزبير عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سال ناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء
فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها من الجني يقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما
يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق

وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون ثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق
يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا
ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال
لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو
قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان
ماءها نقاعة الحنا او كان رؤس نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس

فيه

فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط والمشاقة يقال المشاطة ما يخرج
من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان
باب الشرك والسحر من الموبقات ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب
رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر
قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع الناس
فلم ينه عنه ثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني العروة
عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة
اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند
راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا

قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فاين قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
البئر حتى استخرجه قال هذه البئر التي أريتها وكان ماؤها
نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني
واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر نتى
عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان
الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
قال جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال
فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس
من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين
قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله
وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
باب ان من البيان سحرا نا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة
للسحر نا علي نا هشام وان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر
ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك
اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات نا اسحاق
ابن منصور اخبرنا ابو اسامة نا هاشم بن هاشم قال
سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح
سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة نا عبد الله بن محمد نا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه

لا عدوي فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره باب لا عدوي ثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة انما الشؤم
في الثلاث في الفرس والمراة والدار ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني
سنان بن سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فياتي البعير الاجرب فيجرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال
قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى
الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال

لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا
ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم
بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم انتم
صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا
ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك
باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى

من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن حسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يجأ بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في
بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ثنا محمد بن سلام
اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب البان الابن ثني عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم اسمعه حتى اوتيت الشام وزاد الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته
هل تشهاء او تشرب البان الابن او مرارة السبع
او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يبتاعون بها فلا
يرون بذلك باسا فاما البان الابن فقد بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نحوهما
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع
قال ابن هشام اخبرني ابو ادريس الخولاني انا ابا

ثعلبة

ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع باب اذا وقع
الذباب في الاناء ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تميم عن عبيد بن حنين
مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء
وفي الاخر داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباس

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما خطاتك اثنتان
سرف او مخيلة ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب
من جر ازاره من غير خيلاء ثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر

يارسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن
يصنعه خيلاء ثنى محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت
الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس
فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم
منها شيأ فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب
التشمير في الثياب ثنى اسحاق اخبرنا ابن سمئل
اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ وضوء النبي
ثم اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة
ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء
العنزة باب ما اسفل من الكعبين ففي
النار ثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا
ثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو
يتجلجل الى يوم القيامة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه
يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن ابي هريرة
ثنى عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي
عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنا مطر بن الفضل
ثنا سيابة ثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على
فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر

الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد
ابن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن
عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء باب
الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد
وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم
لبسوا ثيابا مهدبة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله ان
كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن
له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم

فقال

فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق
عسيلته فضارسنة بعد باب الاردية
وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداء ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة
حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
لهم باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية
عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على
وجه ابي يات بصيرا ثنا قتيبة ثنا سعيد حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا
يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين
ثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره
فامر به واخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من

ريقه والبسه قميصه والله اعلم ثنا صدقة اخبرنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ
اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد
نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فتركت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

ثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع
عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال
جعفر عن الاعرج جبتان

باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر

ثنا قيس بن حفص ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال ثني ابو الضحى قال ثني
مسروق قال ثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كمية فكانا ضيقتين فاخرج يديه
من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

ثنا ابو نعيم
ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم
فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في
سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل

الجبة ففسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب القباء وفروج الحرير وهو
القباء ويقال هو الذي سق من خلفه ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه
عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب البرانس وقالي مسدد ثنا معتمر سمعت
ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز
ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله

مايلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا
احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا
مسه زعفران ولا الورس باب السراويل ثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قام رجل فقال
يا رسول ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا
القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف
الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس باب العمائم ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد هما
فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي

صلى الله عليه وسلم على راسه حاسية برد ثنى ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قايل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر
فداله بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة
الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هو اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي
انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول
الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قال لا اركب بعيرا لا بثمنه فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة

من نطاقها

من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيرحل من عندهما
سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما
حتى تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر ثنا ابو الوليد ثنا مالك عن
الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال
خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له ثنا اسماعيل بن عبد الله
قال ثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها
حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة
قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول
الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس
ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا
فقال له الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة
من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة
ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس قال
قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ قال
ثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبسها الحبرة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص
ثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال

وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها
الهتني انفا عن صلوتي وائتوني بانبجانية ابي جهم
ابن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب ثنا
مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن حميد بن هلال
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء وازارا
غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذين باب استمال الصماء ثني محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن حبيب عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء بيديه وبين السماء وان يشتمل الصماء
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن لبستين وعن بيعتين نهي عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذاك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد
عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس
على فرجه منه شيء باب الاحتباء في
ثوب واحد ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه
منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة ثني محمد قال
اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء
ثنا ابو نعيم ثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد

ابن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد
بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها
خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوه هذه
فسكت القوم قال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل
فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان
فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سنا
وسناه بالحبشية حسن ثني محمد بن المثنى قال
ثني ابن عدي عن ابن عوف عن محمد عن انس
رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيا حتى تغدوا
به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فاذا هو في حايط وعليه خميصة حريتيه وهو
يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب
ثياب الخضر ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة
جاءت وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما
رايت مثل ما يلقى المومنات جلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالي اليه
من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه
واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول
الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان
ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك
قال وابصر معه ابنان فقال ابنوك هؤلاء قال نعم
قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه
به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض
حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا محمد
ابن بشر ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم
وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن معمر
حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان اباذر حدثه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من
عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان
سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق

على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال نعم وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا
عند الموت او قبله هذا اذا تاب وندم وقال لا اله
الا الله غفر له ما كان قبله **باب** لبس الحرير
وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **ثنا** ادم ثنا
شعبة ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي
قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعني الاعلام **ثنا** احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا
عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله
عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة
ثنا مسدد ثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال
كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في
الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه **ثنا** الحسن بن عمر
ثنا معمر ثنا ابي ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان
باصبعيه المسبحة والوسطى ثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان

ابو

ابو حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة **ثنا** ادم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة
فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
سمعت ابن الزبير يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **ثنا**
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة
ابن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر **ثنا** عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع
عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم **ثني** محمد
ابن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان

قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس
فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر
فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابو عبد الله بن رجاء
ثنا جرير عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث
باب من مس الحرير من غير لبس ويروى
عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير
فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم
قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا
باب افتراش الحرير وقال ابو عبيدة هو
كلبسه ثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة

وان

وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس
عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي
بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا
من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير
فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل المطايف يصغرنها وقال جرير
عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة
ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبد الله
اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء ثنا معاوية
ابن سويد بن مقرن عن ابن عازب قال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثرة الحمر
والقسي باب ما يرخص للرجال
من الحرير للحكة ثنا محمد اخبرنا وكيع اخبرنا اشعث
عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن لحكة بهما باب الحرير
للنساء ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح
وحدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة

سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه راى حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا
اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر
حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها
وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى
على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
برد حرير سيراء **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا
اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء فلما جاء الاسلام
وذكرهن الله رايينا لهن علينا بذلك حقا من غير ان
ندخلهن في شيء من امورنا وكانت بيني وبين امراتي

كلاما فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول
هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله
ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنا نتخوف ملكا من ملوك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجيت فاذا
البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم
قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف
فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي

ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ثنى عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني حميد
بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول ماذا انزل الليلة من الفتنة ما
ذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري
وكانت هند لها ازار وفي كميها بين اصابعها باب
ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا ثنا ابو الوليد ثنا
اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال
ثني ابي قال حدثتني ام خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوه
هذه الخميصة فاسكت القوم قال ايتوني بام خالد
فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده
وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سناء والسناء
بلسان الحبشية الحسن قال اسحاق حدثتني امراة
من اهلي انها رأته على ام خالد باب الترعفر
للرجال ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يترعفر الرجل باب الثوب المزعفر ثنا

ابو نعيم

ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران
باب الثوب الاحمر ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي اسحاق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت
شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قبيصة ثنا سفيان عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس
الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمر
باب النعال السبتية وغيرها ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن سعيد ابي سلمة قال سالت انسا اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله
عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان
الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس

اذا رأوا الهلال ولم تحل انت حتى كان يوم التروية
فقال ابن عمر اما الار كان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلين فليلبس خفين
باب يبدأ بالنعل اليمنى ثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي
يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى

ثنا

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة
ليحفهما او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل
ومن راى قبالا واحدا واسعا ثنا حجاج بن منهال
ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان نعل النبي
صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك
نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي
صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم
ثنا محمد بن عرعرة قال ثني عمر بن ابي زائدة عن عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن
اصاب منه شيأ تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل
يد صاحبه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن

ثنا

ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير
ونحوه ثني محمد بن ابي ثنا معتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى
الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل
فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا واذا احب الاعمال الى الله ما
دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال
الليث ثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية وهو يقسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم
في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأنا
لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب ثنا

ادم

ادم ثنا شعبة ثنا اسحق بن سليم قال سمعت معاوية
ابن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء
والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب
وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع
بشيرا مثله ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
ثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما
من ورق او فضة باب خاتم الفضة ثنا يوسف
ابن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم

قد اتخذوها ورمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما
من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر
فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
اري خاتما من ورق باب فص الخاتم ثنا عبدان
اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس
هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر
ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها ثنا

اسحاق اخبرنا معمر قال سمعت حميدا يحدث عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ابي بكير
ثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب
ثم رجع فقال لا والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا
خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال
اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك
ان لبسته لم يكن عليك شيء منه وان لبسته لم يكن
عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله
عليه وسلم مولية فامر به فدعي فقال ما معك من
القران قال سورة كذا وكذا السور عددها قال املكتكها
بما معك من القران باب نقش الخاتم ثنا
عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل لهم
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص
او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
ثني محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان
حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله **باب**
الخاتم في الخنصر **ثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال صنع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما
ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى
بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء
او يكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **ثنا** ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله وكاني انظر الى بياضه
في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **ثنا** موسى بن اسماعيل
ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه حدثه

ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
ويجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه
فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ
الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتمه **ثنا** محمد ثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب**
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر **ثني** محمد بن عبد
الله الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن انس ان
ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر
وزادني احمد **ثنا** الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة
عن انس قال ثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس
على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به
فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنتزح
البير فلم نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة

حوائيم ذهب ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا
الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي
الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب
عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال باب القلايد والسخاب للنساء
يعني قلادة من طيب وسك ثنا محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى
النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها
وسخابها باب استعارة القلايد ثني اسحاق بن ابراهيم
ثنا عبدة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية
التيمم زاد بن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة
استعارت من اسماء باب القرط وقال ابن عباس
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن ثنا حجاج بن منهال ثنا

شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي فرطها
باب السخاب للصبيان ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
اخبرنا يحيى بن ادم ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي
زيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال ابن لكع
تلا قال ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي
عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة
فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة باب اخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت ثنا معاذ بن فضالة

ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا ثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير
ثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الرحمن اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلن هؤلاء
عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع
عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني
اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين
حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد
الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف **باب**
قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض
الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية **ثنا**
المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن النبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب **ثنا** علي ثنا سفيان قال

الزهري

الزهري **ثنا** عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار **ثنا** احمد بن ابي رجاء ثنا اسحاق
ابن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب
ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط **ثنا** محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى
واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على
لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى **ثنا**
محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب**
ما يذكر في الشيب **ثنا** معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال سألت انسا اخضب النبي صلى

صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل
انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ثنا
مالك بن اسماعيل ثنا اسرايل عن عثمان بن عبد الله
ابن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرايل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل ورايت
شعرا احمر اه ثنا موسى بن اسماعيل ثنا سلام عن عثمان
بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ثنا نضير بن ابي الاشعث
عن ابن موهب عن ام سلمة ارته شعر النبي صلى
الله عليه وسلم احمر **باب الخضاب** ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد ثنا اسماعيل قال ثني مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ثنا مالك بن اسماعيل
ثنا اسرايل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان
جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته
يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة
شعره يبلغ شحمة اذنيه ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
ثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
شعره منكبيه ثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر
النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه ثني عمرو بن علي
ثنا وهب بن جرير ثني ابي عن قتادة قال سالت
انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه
ثنا جرير عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار
بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه
لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هاني ثنا همام ثنا قتادة
عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة
عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكعبين والقدمين لم ار بعده شبيها له ثنا

محمد بن المثنى قال ثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر
وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما
ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم
جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من صفن فليحلق
ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا ثني حبان
ابن موسى واحمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هذه الكلمات ثنا اسماعيل قال ثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة

ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق ثنا احمد
ابن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لا يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت كاني انظر الي وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله
في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوايب
ثنا علي بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا
هشام اخبرنا ابو بشر ح ثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني
عن يمينه ثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر

بهذا

بهذا او قال بذوابتي او براسي باب القزع ثني
محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر ان نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله
قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعرة وها هنا وها هنا
فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل
لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال
الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة
والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك
بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق
راسه هذا وهذا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله
ابن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المراة زوجها بيديها ثنى محمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمني قبل ان يفيض باب

الطيب في الراس واللحية ثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى
ابن ادم ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى
اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
ثنا ادم بن ابي اياس ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا اطلع من حجر
في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك راسه بالمدري فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الحايض زوجها ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حايض ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة مثله باب الترجيل ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن اسحق بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في تنعله وترجله وطهوره
باب ما يذكر في المسك ثنا علي عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به والخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب ثنا موسى ثنا وهيب
ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب
ثنا ابو نعيم ثنا عروة بن ثابت الانصاري قال ثنى
ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه انه كان
لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب باب الذريرة ثنا عفان بن
المهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد
الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبر عن عايشة رضي
الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن ثنا عفان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل
في الشعر ثنا اسماعيل قال ثنى مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية

ابن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول
وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ
هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد
ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ثنا ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناف يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية
من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فاراد وا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق
عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة
تي احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا منصور
ابن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما ان امراة جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوي فتمرق
راسها ايستحثي بها افاصل راسها فسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ثنا

ادم

ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت اري احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب
المتنمصات ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد
الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال
عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد
قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لين
قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا باب الموصلة ثنا محمد

ثنا عبدة ثنا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول
سمعت اسماء رضي الله عنها قالت سالت امراة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها
افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ثني
يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني
لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب
الواشمة ثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم

ثنا

ثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثل حديث منصور ثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وعن ثمن الكلب واكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة ثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتى عمر رضي الله عنه باصراة
فقال انشدكم بالله من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين
انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشمن ولا تستوشمن ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن رضي الله عنهما
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب

الله باب التصاوير ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن نافع
عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث ثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت اباطلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
باب عذاب المصورين يوم القيامة ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فراي في صفته تماثيل فقال
سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
المصورون ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب
نقض الصور ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة رضي الله
عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه ثنا

موسى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلنا
مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا فقال
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن
اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا خلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه
حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب
ما وطيء من التصاوير ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة
يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة
او وسادتين ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت
درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور ثنا حجاج ابن

منهال ثنا جويرة عن نافع عن القاسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
وان الملايكة لا تدخل بيتا فيه الصورة باب
ثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا
فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا
على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبد الله ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا
زيد عن الصور يوم الاول فقال عبد الله الم تسمعه
حين قال الا رقما في ثوب وقال بن وهب اخبرنا
عمرو هو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بسر حدثه
زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلوة في التصاوير ثنا عمر ابن
ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم

اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي
باب لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ثنا
يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني عمر
هو ابن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب
من لم يدخل بيتا فيه صورة ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة باب من لعن المصور ثنا
محمد بن المثنى قال ثني غندر ثنا شعبة عن عون

ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه اشتري
غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
باب من صور صورة كلف يوم القيامة ان
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ثنا عياش بن الوليد
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس
ابن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم
يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل وقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة ثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف
اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة ثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه والاخر خلفه باب

حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب
الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له ثنى محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب ذكر الاشد
الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه
ايهم شر او ايهم خير باب ثنا هدبة بن خالد
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن
جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري ما
حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب
ارداف المراة خلف الرجل ثنا الحسن بن ابي صباح
ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي

اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر واني لردیف ابي طلحة وهو يسير وبعض
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت
المراة فنزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما دنا او راي المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء
ووضع الرجل على الاخرى ثنا احمد بن يونس
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد راقعا احدى رجليه على الاخرى

تم الجزء الثامن بحمد الله تعالى ويليه
ان شاء الله تعالى الجزء التاسع
اوله كتاب الاذان
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
تم